

# كيد الخائنين.. خفايا مؤامرة الفتنة وكواليسها

190 شهيداً وجريحا بغارات هستيرية على صنعا وصعدة وتعز والحديدة

ضربة بالستية لمرکز القيادة والسيطرة بجيزان وهجمات نوعية في نجران وجيزان ومأرب ونهم والجوف والبيضاء وتعز

33 فيتو أمريكي ضد فلسطين على دفعات.. واليوم صفقة القرن



## الحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

السعر (٥٠٠)

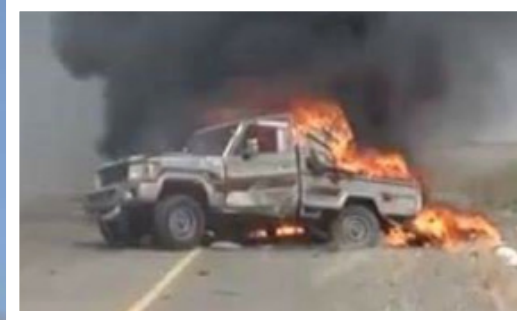
الأحد ٢٠١٧/١٢/١٧ الموافق ٢٩ ربيع أول ١٤٣٩ هـ العدد (٢٤٣)

الأحد



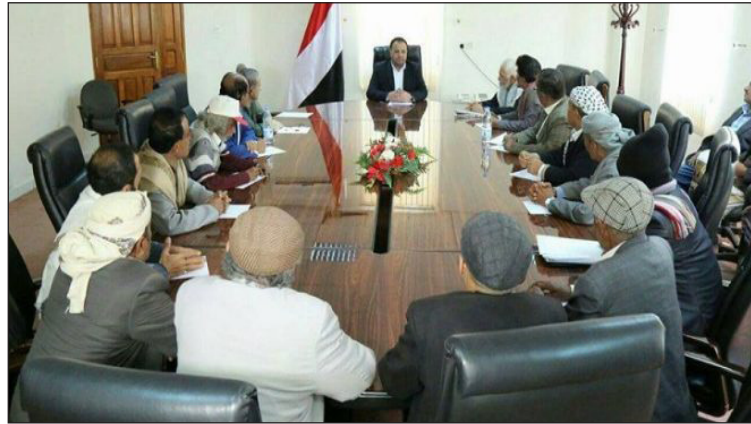
## صواريخنا في واشنطن

..نحن نواجه التقنية الأمريكية



## معركة الساحل.. رهان الخامسرين

## الرئيس الصمد يلتقي بمشائخ ووجهاء صنعاء وبشخصيات جنوبية



أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمد يوم الخميس خلال لقائه بصنعاء عدد من الشخصيات الجنوبية على أهمية إضطلاع أبناء المحافظات الجنوبية بدورهم في تعزيز النضال الوطني ضد الإحتلال السعودي والإماراتي والممارسات التي تقوم بها الميليشيات التابعة له ضد الأحرار والشرفاء من أبناء اليمن، كما قام بزيارة مستشار الرئاسة اللواء خالد باراس والذي لم

في حين قال رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمد خلال لقائه يوم الأربعاء عدد من مشائخ ووجهاء محافظة صنعاء " ما نفهمه ويجب أن نفهمه أن الفتنة لم تكن وليدة اللحظة وربما بعضكم استدعيها في أكثر من مرة ومنذ أكثر من ثمانية أشهر ونحن نقول هناك مخطط يستهدف تقسيم الأمانة إلى مريعات عسكرية وأمنية وقلنا للمشائخ الذين التقينا بهم من قبل أن تبدأ بشهرين بأن يذهبوا ويسألوهم ما هي المخاوف التي جعلتهم يخططوا لهذه الترتيبات الأمنية وأنتم مفوضين في تقديم كامل الضمانات التي توقف هذه المخاوف والتي تدفعهم إلى تبرير تحشيداتهم وفعلنا ذهب المشائخ وعادوا دون أي فائدة وجدوى "

وأعدت الإنارات في الشوارع كما يحصل في الموصل". وفت إلى أهمية دور المشائخ في تثبيت الأمن والاستقرار.. أضاف "ستيقون يدنا وساعدنا لتلزموا كل من أراد أن يخل أو يفك بأمن الوطن واستقراره واستقلاله أو أن يغدر بالتضحيات وأي طرف يعرف أن هذه القوى وهذه الشخصيات وهذا المجتمع لن يقف في موقف المتفرج سينصدم وسينهزم وسيفشل بإذن الله". فيما أشار رئيس اللجنة الثورية العليا إلى أنه تم الالتقاء بأبناء سحان أمس وأكدنا لهم بحدوث شفاف وواضح وصريح أن الجميع أبناء اليوم وليسوا أبناء أمس. وقال

أعدت الإنارات في الشوارع كما يحصل في الموصل". وفت إلى أهمية دور المشائخ في تثبيت الأمن والاستقرار.. أضاف "ستيقون يدنا وساعدنا لتلزموا كل من أراد أن يخل أو يفك بأمن الوطن واستقراره واستقلاله أو أن يغدر بالتضحيات وأي طرف يعرف أن هذه القوى وهذه الشخصيات وهذا المجتمع لن يقف في موقف المتفرج سينصدم وسينهزم وسيفشل بإذن الله". فيما أشار رئيس اللجنة الثورية العليا إلى أنه تم الالتقاء بأبناء سحان أمس وأكدنا لهم بحدوث شفاف وواضح وصريح أن الجميع أبناء اليوم وليسوا أبناء أمس. وقال

## الرئيس الصمد لمحافظي المحافظات؛ لابد من تمثيل الدولة التمثيل الراقي من خلال الانضباط والنزاهة

التقى رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصمود يوم الثلاثاء محافظي المحافظات لمناقشة القضايا والموضوعات التي تهم الشأن المحلي، مؤكدا على أهمية تمثيل الدولة التمثيل الراقي من خلال الانضباط والنزاهة في الأداء والإرتقاء بمستوى العمل في مختلف الجوانب.

وناقش الاجتماع قضايا المحافظات وأبرزها أوضاع وهموم وتطلعات المواطنين بما في ذلك الخدمات العامة والدور الذي تضطلع به السلطات المحلية في هذا الجانب بما يخدم المصلحة العامة. وحث الرئيس الصمد قيادات السلطات المحلية على تنظيم لقاءات مستمرة مع وزارة الإدارة المحلية لتدارس الوضع والبناء عليها في توفير متطلبات التنمية المحلية والاستجابة العاجلة لاحتياجات المواطنين.

وشدد على ضرورة الاهتمام بمتطلبات استمرارية الخدمات العامة وتفعيل مؤسسات الدولة على المستوى المركزي والنطاق الجغرافي الواسع الذي يشمل كافة المحافظات بإدارة السلطة السياسية المركزية من صنعاء واستشعار الجميع لمعاناة المواطنين واحتياجاتهم والاستجابة العاجلة لها.

وحدث رئيس المجلس السياسي الأعلى، محافظي المحافظات على مضاعفة الجهود.. وقال "إن الأوضاع كما تعلمون أوضاع حرب وحصار وعدو متربص بنا جميعا، والمطلوب اليقظة وتحمل



المسؤولية وفقا للنظام والقانون". كما أكد على أهمية تمثيل الدولة التمثيل الراقي من خلال الانضباط والنزاهة في الأداء والارتقاء بمستوى العمل في مختلف الجوانب.

وأكد الرئيس الصمد ضرورة التنسيق والتكامل بين المحافظات لرد جبهات الشرف والبطولة بالرجال والعتاد وتسيير قوافل الدعم للمرابطين وتوحيد الصفوف لدحر الغزاة والمحتلين ومشروعهم التأمري على الوطن. كما حث المحافظين على النزول الميداني والتواصل مع المجتمع بكل مكوناته وتلمس هموم المواطنين وأوضاعهم المعيشية وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.. مشددا على أهمية متابعة الإيرادات المحلية وتعزيز الإجراءات الكفيلة بتحصيلها وعدم

التباطؤ في ذلك. وتطرق الرئيس الصمد إلى ما قامت به ميليشيا الخيانة شارحا الجوانب المتصلة بالتحضير للفتنة والتنسيق مع العدو لتفجير الوضع بالعاصمة صنعاء والإقتتال بين أبناء الوطن.

كما استعرض الجهود السياسية الرسمية لاحتواء الموقف قبل الأحداث والحرص على معالجة الإشكاليات بعيدا عن اللجوء للعنف والفوضى. وأشار الرئيس الصمد إلى الإجراءات التي اتخذتها السلطة لإخماد الفتنة بالتعاون مع كل الشرفاء والقيادات الوطنية.

وقدم إحاطة للمحافظين بالتوجه العام للتعامل مع الموقف وكيف أن الحكمة اليمانية حضرت وتمكن الجميع بالتعاون من حماية الحقوق وحفظ كرامة الناس.

## الخارجية؛ لا حاجة لواشنطن للبحث عن حرب بالوكالة ووزارة حقوق الإنسان تدين استهداف العدوان للأسواق

سخر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية من ممارسة الولايات المتحدة الأمريكية أساليب تزييف الحقائق وتضليل الرأي العام الدولي بأن إيران تزود اليمن بصواريخ باليستية. وقال المصدر "ما قام به كولن باول وزير خارجية أمريكا من مسرحية أمام مجلس الأمن في فبراير ٢٠١٣ بالادعاء بوجود أسلحة دمار شامل في العراق، تكرر أمس الخميس في مؤتمر صحفي عقدته المندوب الدائم لأمريكا لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، محاولة الترويج بأن إيران تقوم بتزويد الجيش اليمني واللجان الشعبية بصواريخ باليستية تم استخدامها في ضرب العمق السعودي والإماراتي".

وقال المصدر "لا حاجة لواشنطن للبحث عن حرب بالوكالة في اليمن.. داعيا الإدارة الأمريكية للكف عن الترويج لمثل هذه الادعاءات، وعليها أن تتحمل مسؤوليتها كعضو دائم

بمجلس الأمن لتنفيذ مقاصد ميثاق الأمم المتحدة والعمل على تحقيق السلم والأمن الدوليين وحماية الشعوب من غطرسة الدول المستوقية بالمال وذات النزعة الاستعمارية والتدميرية والعدوان على اليمن خير مثال على ذلك.

وفي سياق آخر أدانت وزارة حقوق الإنسان جريمتي طيران تحالف العدوان في سوقين بمنطقة آل الشيخ مديرية منبه في محافظة صعدة والنجبية بمحافظة تعز وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى.

وأكدت الوزارة أن هذه الجرائم تثبت أن دول تحالف العدوان لا تحترم العهود والمواثيق الإنسانية والقانونية، كما تثبت أن المجتمع الدولي، وفي المقدمة الأمم المتحدة وهيئاتها شريكة بصمتها الواضح في كافة اجتماعاتها ودوراتها التي تعدها بين الحين والآخر.

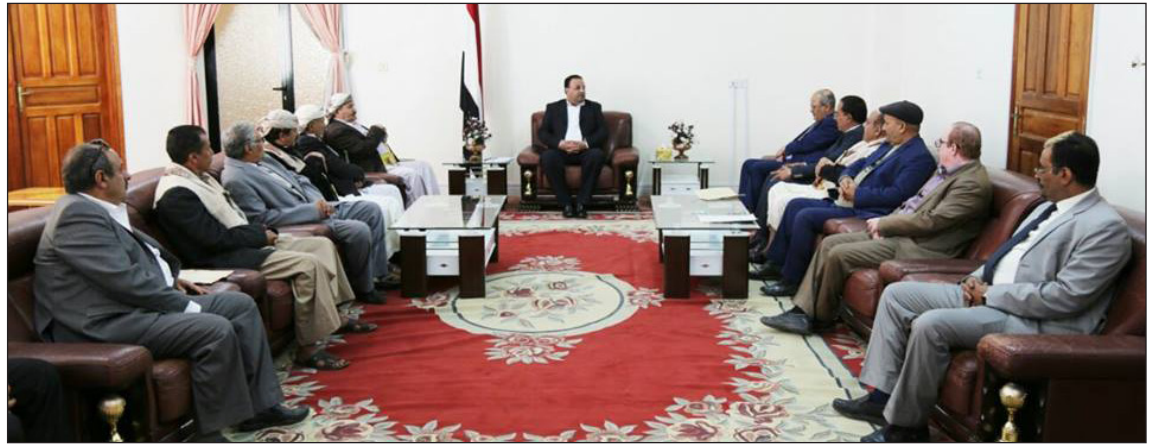
## صواريخنا في واشنطن.. نحن نواجه التقنية الأمريكية

علق الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبد السلام على عرض السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة لبقايا صاروخ يمني ضرب الرياض وزعمت أنه صاروخ إيراني استخدمه الحوثيين وقال في تغريده له على صفحته رصدها صحيفة الحقيقة "استعراض يؤكد أن الحرب على اليمن أمريكية بالأساس وواشنطن في خيبة جراء فشل عملائها وحلفائها، وهي في حالة هروب من تداعيات قرار ترمب بشأن القدس إلى اختلاق أكاذيب درج عليها الأمريكيون دون أن يبرعوا في واحدة منها، والأهم من ذلك أن دماء اليمنيين ليست مستباحة، وعلى العدو أن يدفع الثمن".



وكان السيد عبد الملك قد ذكر في أحد خطباته بأن اليمن يواجه التقنية الأمريكية. بالتالي إطلاق الصواريخ بغض النظر عن مصدرها هو حق مشروع كفلته كل القوانين والدساتير والأعراف الإنسانية ويغيب عن حس أمريكا بفعل حالة الهستيريا أن الاف الصواريخ والقنابل التي تضرب اليمن منذ ٣ سنوات هي أمريكية الصنع.. كما ووجهت المسرحية الأمريكية باستنكار واستهجان واسع على شبكات التواصل الأمريكي مذكرين لأمريكا أن مجازرها في العراق وسوريا واليمن لم تنسى بعد.

## الرئيس الصمد على الأحزاب والقوى السياسية الوطنية الاضطلاع بدورها خلال الفترة الراهنة



وقال "إن استهداف الأحزاب والتعددية السياسية اليمنية هو جزء من العدوان وصورة من صورته، نتيجة تخوف دول العدوان من الديمقراطية اليمنية الأصلية والحقيقية". وأشاد بجهود الأحزاب في تعزيز الجبهة الداخلية وحمايتها من الاستهداف المنهج، وصولا إلى مواجهة المؤامرة على الجبهة الداخلية والاستقرار السياسي.

وتحدث رئيس المجلس السياسي الأعلى عن الأحداث المؤسفة التي شهدتها العاصمة صنعاء مطلع ديسمبر الجاري وإحتوائها بفضل جهود كافة القوى والمكونات السياسية الوطنية وأبطال الجيش والأمن واللجان الشعبية.

ولفت الرئيس الصمد إلى أن المستقبل واعد بالخير وأن الجميع يعمل في سفينة واحدة لتجاوز التحديات الراهنة والتوجه نحو بناء المستقبل المنشود للأجيال المتعاقبة.

أكد الرئيس الصمد أهمية اضطلاع الأحزاب والقوى السياسية الوطنية بدورها الفاعل خلال الفترة الراهنة التي يمر بها اليمن لتجاوز التحديات.. وأشار الأخ صالح الصمد رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال لقائه يوم الخميس بصنعاء قيادات عدد من أحزاب التحالف الوطني، إلى دور أحزاب التحالف الوطني إلى جانب الأحزاب والتنظيمات السياسية في تأسيس الحياة السياسية اليمنية المستقلة عن تأثيرات الخارج.. منوها بالدور الإيجابي للأحزاب السياسية في مواجهة المتغيرات الحاصلة على الساحة الوطنية والإقليمية والدولية ومخططات استهداف تحالف العدوان للحياة السياسية اليمنية. وشدد رئيس المجلس السياسي الأعلى على ضرورة العمل المتكامل من أجل إعادة ترميم البنية التحتية للأحزاب السياسية التي تعرضت للقصف والتدمير من قبل طيران العدوان.

الناشر/

مؤسسة الشهيد زيد علي مصلع  
للإنتاج الإعلامي والفني  
اليمن - صعدة

@ alhagigah.net@gmail.com  
www.alhagigah.net  
https://twitter.com/alhagigah\_net  
774165782

مدير التحرير/

جميل الحاج

رئيس التحرير/

عابد حمزة

# الصاروخ الذي أخرج أبو ظبي وقتل صالح وأفقد السعودية صوابها

## ناجي أمهرز

جميعاً نتذكر خطاب السيد عبد الملك الحوثي عندما حذر النظامين الإماراتي والسعودي بأنهما باتا في مرمى الصواريخ اليمنية. بالأمس وبعد أن تجاوزت أبو ظبي الخطوط الحمراء عندما حاولت أن تعبت بقواعد اللعبة الداخلية، أطلقت القوات الصاروخية اليمنية صاروخاً مجنحاً على المفاعل النووي في أبو ظبي، وبالرغم أن الصاروخ الذي كان يحمل رسالة سياسية واقتصادية يترتب عليها نتائج عسكرية على الأراضي اليمنية، رسم خارطة طريق جديدة كشفت كافة الخيوط المتشعبة التي تدور باليمن.

اول هذه الخيوط التي دلت بوضوح فاضح على ضعف الجبهة السعودية واختلال توازنها الاستراتيجي هو ما تناقلته بعض القبائل اليمنية التابعة لعبد ربه منصور بانها ترفض ان تستمر في هذه المعركة ضد بقية الشعب اليمني وخاصة عندما ادركت ان منصور هو مجرد محتجز عاجز مسلوب الارادة منقاد تابع عميل للسعودية على حساب ارض وشعب اليمن، وبانه ليس سوى موقع بريد وقرارات تصدرها قيادة التحالف السعودي الاماراتي الامريكي، وما لبث ان لحقت بعض القيادات العسكرية اليمنية التي

اليميني المعتز والمفتخر بصمود اهله بوجه اكبر هجوم عسكري تشهده المنطقة منذ عاصفة الخليج.

ومما زاد الطين بلة هو الهمس الذي سربه الإعلام محذرا من فرط عقد التحالف وانهيائه وخاصة بعد التصريحات الاخيرة للبشير

خدعها وغرها التحالف السعودي الاماراتي الامريكي بركب دعوة القبائل مما اثر سلبا على سير المعارك في اليمن، ووجدت قوات التحالف نفسها مضطرة ان تتدخل مباشرة عبر جنودها ومرتقتها على الارض لسد الفراغ الذي بدأ يحصل بسبب وعي الشعب

## أهمية محطة بركة الإماراتية.. آمال وأعمال لسنوات تبذرت بصاروخ يميني واحد

بالصاروخ اليمني وكان من المقرر أن يبدأ العمل فيها العام ٢٠١٨:

١- تقع محطة بركة للطاقة النووية في المنطقة الغربية لإمارة أبو ظبي وتطل على الخليج وتبعد نحو ٥٣ كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من مدينة الرويس. وكان من المقرر أنه في عام ٢٠٢٠، سيحتوي هذا الموقع على أربع محطات للطاقة النووية.

٢- من المفترض أن توفر مفاعلات الطاقة المتقدمة الأربعة في محطة بركة نحو ربع احتياجات الإمارات من الكهرباء، ويبلغ عدد موظفي مؤسسة الإمارات للطاقة النووية أكثر من ١٧٠٠ موظفاً ومن المتوقع أن يصل إلى ٢٥٠٠ لتشغيل المحطات وصيانتها.

٣- في ٢٠٠٨، تم التعاقد على بناء المفاعلات النووية في الإمارات مع شركة "كيبكو" الكورية الجنوبية.. ٤- بدأت الأعمال الإنشائية في المحطة في تموز/ يوليو ٢٠١٢ بعد الحصول على الرخصة الإنشائية من الهيئة الاتحادية للرقابة النووية وشهادة عدم الممانعة من هيئة البيئة - أبو ظبي.

٥- كان من المعول أن يؤدي هذا المشروع دوراً أساسياً في تنويع مصادر الطاقة في الإمارات وسيوفر كمية كبيرة من الطاقة للمنازل والشركات والمنشآت الحكومية مع تقلييلها للبصمة الكربونية في الدولة. وبعد التشغيل التام للمحطة، من المتوقع أن تحد محطة بركة من الانبعاثات الكربونية في الدولة بواقع ١٢ مليون طن سنوياً.

٦- كان من المفترض أن ينتج المفاعل طاقة كهربائية تصل إلى ٥٦٠٠ ميغاوات، ويساهم في إنتاج طاقة نووية بنحو ٢٥٪ من الطاقة النظيفة في الإمارات بحلول عام ٢٠٢١، بنحو ٥٠٪ من الطاقة النظيفة بحلول عام ٢٠٥٠ بجانب الطاقة الشمسية.

ويعد هذا المفاعل النووي الأول في الدول الخليجية لتوليد الكهرباء، وهو أيضاً أكبر مشروع نووي منفرد في العالم بتكلفة ٢٠ مليار دولار.

يبدو ان كل هذه الآمال المبنية على محطة بركة والتي احتاجت لعدد من السنوات.. تبخرت بصاروخ يميني واحد.

أطلقت القوة الصاروخية اليمنية صاروخاً مجنحاً من نوع "كروز" على محطة بركة للطاقة النووية في أبو ظبي، وشكل ذلك صدمة كبيرة على وجه الإمارات العربية التي تفاخرت بالحق بالعديد من الدول لتنفيذ حلول تتصل بالطاقة المتجددة، وطرقها أبواب الطاقة النووية للأغراض السلمية، غافلة عن مشاركتها في المجازر التي ترتكبها مع تحالف العدوان السعودي الامريكي بحق أهالي اليمن، وغير آخذة بعين الاعتبار أن أي ردة فعل ستطار أحلامها لسنوات بصاروخ واحد.

وفي هذا الاطار، لا بد من تسليط الضوء على أهمية محطة بركة للطاقة النووية التي تم استهدافها



# هنا يختل!

## د/مصباح الهمداني

قيل والعهد في العدد على الراوي؛ بأن طارق زار الخوخة عشر مرات، ولا يهيم العدد، زيادة أو نقصاً، ولكن ما يهمننا أن عفاش وطارق كانا حريصين أشد الحرص، أن تكون حماية الخوخة، تحسث سمعهما وبصرهما، لما تتمتع به تلك الجوهرة الصغيرة من سواحل خلابة، ومنتجعات تحكي ألف ليلة وليلة، ومن زار الخوخة سيرى تلك المزارع الكبيرة، والفلا والشاليهات الخاصة، والتي لا يملكها إلا الخاصة من النصوص الخاصة.

تسابق في ليلة ظلماء، وبنواطي ظالم؛ حثالات البشر، من أجناس وأصقاع الأرض، إلى تلك البقعة الطاهرة، والتّم الجميع في مراكب الخيانة، بعد أن دس الغازي في جيوبهم، بعض النقود، كل حسب وزنه ومعياره، فالجنجويدي والأجنبي من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ ريال، والجنوبي من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ ريال، وقذف بهم في ساحل الخوخة، ليلتقفهم إخوة لهم في الرذيلة، تلقوا إشارة البداية، والتي تم ضبطها وبرمجتها في الزيارات المتكررة، ولأن زعيمهم قد قضى نحب، فقد خرجوا من الخيانة بلا ألف ولا خمسمائة، ولم يستقبلهم الجنجويدي بكلمات الشكر والعرفان، بل استقبلهم بالإهانة والإذلال، وجمعهم في غرف معزولة، تحت رقابة وحراسة، وسيل من التهديدات والشتائم، وتلك عادة للجنجويدي في كل أرض يطؤها ومع كل بشر يلتقوه.

لم يكن الأشبال، من رجال الرجال ببعيد عن المؤامرة، ولكنهم

تلقوا الطعنة، كما تلقّتها صنعاء، واستراحوا مع الليل خلف الكُتبان، يُراقبون عملية البيع والشراء، وخاتمة السوء التي مني بها البائعون، كان الليل دافئاً، وأكثر دفئاً حين جمعهم لأول مرة في تلك الكُتبان الرملية الناعمة.

تفقدوا في تلك الليلة جميع رفاقهم، وتفقدوا كذلك سلاحهم، ووضعوا خططهم.

درّس رجال الرجال كل الاحتمالات المتوقعة، وأدركوا بفطرتهم الطاهرة، وقلوبهم المخلصة، ونيّتهم الصادقة، أن الغزاة لا منفذ لهم، ولا مخرج لديهم، وهم محاصرون من كل جانب إلا من اتجاه واحد. وجاء الأعداء من حيث لا منفذ لهم سواء، وكان الرجال بانتظارهم.

كان الغزاة والمرتزة بأطقمهم المسلحة ومدعاتهم الحصينة، وبكل أنواع السلاح. تقدموا يقودهم الذعر، ويحيط بهم الخوف، ويتفشاهم الرعب، وتظلمهم الطائرات الحربية والزناة والأباتشي. اقترب الغزاة ونعالهم الرخيصة، وهم يتربصون أي مفاجأة؛ حتى لم يكذب بينهم وبين رجال الرجال إلا مات وفي بعضها عشرات الأمتار، وفي تلك اللحظة؛ خرج الأشبال رجال الرجال، هذا بباوز كتبه، وذاك برشاشه، وآخر بقناصته، ورابع بالصاروخ، في منظر تفاخر به الملائكة، ولأن المسافات قصيرة، فلم يعد الطيران يدري ما يفعل، أعطبت المدرعات، واشتعلت النيران في الأطقم، وتفجرت الدبابات بمن فيها، وقامت القيامة على الغزاة وعبيدهم، وفرّوا تاركين سياراتهم ومجنزراتهم وأسلحتهم، يبحثون عن النجاة، تحت ظل شجيرة، أو في حفرة صغيرة.

كانت المعجزة هي التي تملأ المكان، وتحيط بالمعركة، فأعداء المدرعات والأطقم والمجنزرات أضعاف أضعاف أولئك الفتية المقاتلون، والذين تولوا تلك المهمة؛ كانوا أقل من العشرة، وأحبطوا تقدّم زحف كبير؛ كانوا أقل من العشرة، لكنهم أحرقوا كل السيارات والمدرعات، والمجنزرات؛ كانوا أقل من العشرة لكنهم كحيوش جرارة؛ كانوا أقل من العشرة لكنهم كما يقول الجنود السعوديون نراهم كثير كثير وكأنهم مات أو آلاف!

هناك في يختل حدثت معجزة كما تحدثت في كل جبهة، على يد أشبال غالبيتهم لم يعص الله معصية، ولم تنتجس جوارحهم بذنّب، ترى الجنة في وجوههم، والإيمان في جباههم، والعرفان في

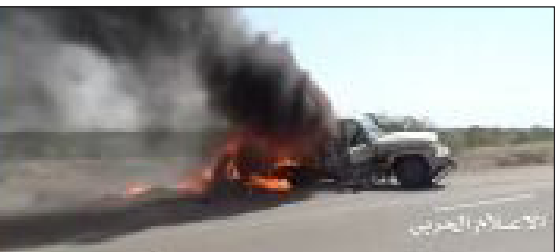
كلماتهم!

إن ما حدث في يختل يحتاج منا أن نشاهده مرأت ومرأت لنشكر ونسبح، ونخبر العالم؛ من نحن!

في يختل كسر أشبال وأبطال اليمن، جبروت وكبر وحقد ومؤامرة ١٧ دولة ومرتقتهم.

بأولئك الأبطال يتحقق النصر في كل جبهة ومواجهة، وحينما تتعمق أكثر في تفاصيل أي معركة يخوضونها؛ لا نستطيع إلا أن نردد: هو الله!

فشكراً لله ولأولئك الرجال؛ بل رجال الرجال، وشكراً لكل أم وأب وأخت لهم في أولئك صلة أو رحم!



# السعودية أكثر ضعفاً مع سقوط آخر «أحصنتها»



## نضال حمادة

لم يمتض أسبوع على تصريح توعد فيه أحد قياديي تحالف العدوان السعودي الأميركي على اليمن بـ «مفاجأة كبرى في اليمن»، حتى كشفت خيوط تلك «المفاجأة» بتنفيذ الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح محاولة انقلاب عسكرية ضد الحكومة اليمنية وحركة «أنصار الله».. صالح الذي دعا في تسجيل مصور أنصاره إلى السيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء، وجه آنذاك رسائل إلى السعودية طلب في ثنائياها الدعم العسكري والسياسي اللامحدود، فكان أن استبدلت قناة «العربية» التابعة للسعودية والتي درجت - كما سائر الاعلام السعودي - منذ بدء العدوان على اليمن على اسم صالح بـ «الرئيس المخلوع»، إلى استبدال هذه الصفة بلقب

«الرئيس اليمني السابق»، ما أظهر وجود تنسيق كبير في عملية الانقلاب هذه، خصوصاً أن السعودية مهدت لها قبل أسابيع من خلال استدعائها الرئيس اليمني المستقيل والفار عبد ربه منصور هادي، رجل السعودية في اليمن، واحتجازه في الرياض.

من حيث الشكل والتنفيذ، ظهرت خطوة الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح «فوضوية» و «غير منظمة»، تفتقد للتخطيط الكافي والقوة اللازمة على الأرض وفي الميدان، وظهر صالح المشهود له باللعب على رؤوس الأفاعي خلال فترة حكمه لليمن التي امتدت ثلاثة عقود، فاقداً لزماد المبادرة، ومغامراً سيئاً من حيث التخطيط والتنفيذ، وكأنه قد أجبر على التسرع بالقيام بهذه الحركة الانقلابية التي أفضلت في مهدها وانتهت بموت «بطلها» وهكذا انتهى علي عبد الله صالح الشخص الذي حكم اليمن عقوداً طويلة، وانتهت معه آخر آمال السعودية وتحالفها

العدواني على الشعب اليمني، ففشلت قوى العدوان بتغيير الواقع الميداني وإحداث خرق من الداخل اليمني، الأمر الذي من شأنه أن يؤسس لحطة جديدة في الحرب اليمنية تكون فيها حركة «أنصار الله» في موقع أكثر قوة وصلابة داخلياً، في حين ستصبح السعودية وتحالفها العدواني أكثر ضعفاً وضيقاً في الخيارات بعد سقوط آخر رهاناتها وأحصنتها في الداخل اليمني خلال ساعات معدودة.

لقد كان لافتاً، ما كشفه عضو المكتب السياسي في حركة «أنصار الله» حمزة الحوثي في مقابلة مع قناة «المسيرة» اليمنية عن رصد الجهات الأمنية اتصالات مباشرة ومتواصلة بين قيادات تابعة لعلي عبدالله صالح من جهة وقيادات إماراتية منذ بداية الحرب على اليمن. وأشار حمزة الحوثي إلى أن الإمارات زودت جماعة صالح بعدد من شحنات الأسلحة التي تم تهريبها ونقلها إليهم في صنعاء من المحافظات الجنوبية عبر طرق خاصة رصدتها أيضاً أجهزة الأمن.

## فشل انقلاب صنعاء.. ارتقاء في مواجهة العدوان

### لقمان عبد الله

يعلق الإعلام والمسؤولون في الخليج (السعودية والإمارات) على ما سموه «انتفاضة صنعاء المباركة» بخيبة أمل بادية في الوجوه والنفوس.. فمهما أظهروا من ابتسامات مصطنعة ليس بمقدورهم إخفاء الشعور بالذل والمهانة والهزيمة تلاحقهم من بلد إلى آخر ومن قضية إلى أخرى. في المقابل يتصاعد رصيد الربح والفوز في المحور الآخر. وليس آخرها الارتقاء والتقدم بإدراج الرياض وأبو ظبي في معادلة جديدة للصراع ولعل هذا القرار من أبرز نتائج الانقلاب الفاشل في الثاني من الشهر الجاري في العاصمة صنعاء.

كان قادة الخليج المشاركون في العدوان يعلقونها على الانقلاب.. وبالفعل ما حدث في صنعاء هو معركة بكامل المواصفات والأبعاد وليست منعزلة عن بقية امتدادات المعركة الكبرى التي يخوضها الشعب اليمني في وجه قوى العدوان. ويظهر أن رهان القادة الخليجيين على ما سموه «انتفاضة صنعاء المباركة» (الانقلاب) مكان عميق في وعيهم وعقولهم وأن الفشل في الوصول إلى النتائج المرجوة جردهم من إحدى أهم الأوراق التي في حوزتهم وهذا يفترض أن يكون لهذه الخسارة المدوية والمؤلمة بالغ الأثر في عقول أصحاب القرار الخليجي الذي يدير العدوان على اليمن ويصل إلى النخب والخبراء والمراقبين، ولا سيما بعد التأكد للمرة الألف من عمق الخيارات العسكرية على جبهات القتال كافة وأن أقصى ما يمكن أن يقدمه العدوان في ساحات القتال على مدى السنوات الماضية من الحرب قد قدمه، ولكن من دون جدوى.

وبما أن العدوان أخفق في استخدام ورقته الأخيرة في شق الصف الوطني وإحداث صدع في الجبهة الداخلية أو جبهة الصمود فإن أي مستجد لا يلوح في الأفق في جبهة «التحالف» بل على العكس التحالف المشكل منه العدوان على الشعب اليمني يعاني التصدع والتشكك في استمراره وعملياً لم يبق في ساحات القتال سوى الجيش السعودي الذي يحصر وجوده في حماية حدود بلده والإمارات في جبهة المخأ أما الاتكال الأكبر، فهو على مرتزقة الجيش السوداني (وفق توصيف صحيفة «فورين بوليسي» الأميركية) وكذلك مجاميع من أبناء جنوب اليمن وقوات علي محسن الأحمر التي أوكل إليها مهمة الهجوم على جبهة نهم. تجدر الإشارة إلى أن جبهة نهم هي إحدى الجبهات «المفتوحة وبشراصة» لملاقاة حركة الانقلاب في صنعاء بالإضافة إلى الإسناد الجوي الذي صبَّ حممه على قوات الجيش و«اللجان الشعبية» في

وكان قائد الثورة اليمنية السيد عبد الملك الحوثي قد قال أول من أمس إنه لا يمكن العاصمتين (الرياض وأبو ظبي) أن تعيشا بأمان ما دامتا مستمرتين في قتل الشعب اليمني وتدمير بنيته التحتية ودعا المستثمرين العرب والأجانب كافة إلى نقل استثماراتهم من الإمارات والسعودية باعتبار الدولتين غير آمنتين للاستثمارات. ولفت الحوثي إلى أن الرياض وأبو ظبي ودي باتت كلها هدفاً مشروعاً للصواريخ الباليستية اليمنية ولن يتوقف الهجوم على عواصم دول «التحالف» إلا بتوقف الحرب على الشعب اليمني. يمكن توصيف حالة الإعلام والمسؤولين الخليجيين بشأن إخفاق انقلاب الرئيس الراحل علي عبد الله صالح على «أنصار الله» بالفاجعة المؤلمة أو كما سماها وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش «انتفاضة صنعاء المباركة». التعليقات السياسية والإعلامية الخليجية ومنها تصريحات الأخير بالإضافة إلى الترويج لما حدث على أنه «ثورة العودة إلى المحيط أو الحضن العربي» تشير إلى أمر واحد هو الآمال الكبيرة التي



للحرب وتوجت نشاطها بصاروخ الرياض في بداية تشرين الثاني الماضي فيما ادعت السعودية أن منظومة «باتريوت» قد أسقطت الصاروخ الباليستي (على الرياض). لكن صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية شككت يوم أمس في صحة إسقاط الصاروخ عبر منظومات الدفاع الجوي السعودي مع أن الرئيس دونالد ترامب أشاد بنجاح «باتريوت» مشيراً إلى «أن لا أحد يستطيع أن يصنع ما نتجته». لكن وفق الصحيفة تبين من تحليل صور فوتوغرافية ومقاطع فيديو أن الصاروخ تجاوز الدفاعات الجوية وانفجر قرب المطار في العاصمة الرياض.

إذا أصبح يحق للمراقب أن يتخيل قدرة «القوة الصاروخية» اليمنية على إطلاق كميات صواريخ متتالية ومدمرة إلى عمق الأراضي السعودية والإماراتية لضرب الأهداف الاستراتيجية والاقتصادية والحيوية... رداً على التدمير المنهج

صنعاء وبقية الجبهات.

في غضون ذلك فإن المبادرة في الوقت الحالي أقرب ما تكون إلى قوات الجيش و«اللجان» منها لقوات التحالف وذلك في التطور النوعي لمشاغلة الجيش السعودي على الحدود وإرغامه على الانسحاب إلى الخلف في عدد من النقاط الحساسة والحيوية وامتلاك اليمنيين إمكانية تطوير الهجمات لتصل إلى مسافات أبعد في العمق السعودي إذا اقتضت المصلحة ذلك.

في السياق نفسه جاءت عملية إطلاق الصاروخ على المحطة النووية في أبو ظبي بالتزامن مع إحباط الانقلاب لتشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى تماسك الجيش واللجان الشعبية مع القوي الوطنية وكرسالة ردع قوية إلى الإمارات بضرورة الكف عن الأعباء كإحدى أدوات المشروع الأميركي في المنطقة.

وكانت المنظومة الصاروخية قد دخلت في الميزان الاستراتيجي

## هذا هو مستقبل اليمن فتمعنوا ومن شاء فليكفرو ومن شاء فليصدق!

### بقلو / حبيب مقدم التونسي «أبو جواد»

فيا أبناء أنصار الله، المسؤولية المرمية على عاتقكم، والتكاليف المنوطة بدمكم، بعد أن تذوقتم معاني التوفيق الإلهي، كبيرة وعظيمة، ولا يمكن أن تصلوا للنصر المبين، وتتمكنوا من المحافظة عليه إلا من خلال الالتزام الجاد بهذه القيم.

فذبوا في قائدهم، كما ترونه هو يذب في خدمتكم، الطاعة بوعي وبصيرة هي سر من أسرار الفلاح.. وختاماً: نحن البشر نكفر ونحل ونشخص، ثم نشاء، والبعض منا لا يفكر ولا يحل ولا يشخص ثم يشاء، ولكن سواء فكرنا أو حللنا أو شخصنا فهناك أيضاً من يشاء غيرنا، وهو من خلقنا وصورنا، وعندما تتعارض مشيئتنا مع مشيئته، لن نتحقق في الواقع إلا مشيئته تعالى.

إذن علينا عندما نشاء، أن نبحث هل مشيئتنا تتوافق مع مشيئته تعالى أم لا؟ ومشيئته تعالى موافقة لذاك المسير الذي تحكمه قيم الإنسان الحق، العزة والكرامة والتضحية والإباء، وكذلك الصبر والرضى والصدق والإخلاص

فجعلنا الله وإياكم ممن يسير في داخل حدود هذه المسيرة التي تحتوي جميع ألوان الانتماءات البشرية.

اليمن أمانة بأيدينا جميعاً، ونحن جميعاً مسؤولون عليها.

لا يدع مجالاً للشك، أنه رجل لم تنجب الأمهات في العرب عبر تاريخها مثله، إلا قلة نادرة. انظروا إلى البلدان العربية وشاهدوا واقع حالها بدون وجود قائد أمين، ذي قدم ثابتة، وموقف راسخ، وبصيرة ناقبة، وصدق ناصع، وإخلاص معنق.

وكونوا على نهج الذي لا يختلف فيه شريفيين، فنهجه هو النهج الذي تحده العزة والكرامة من جهة، والتضحية والإباء من الجهة الأخرى، ونهج كهذا النهج لا يخالفه إلا متحرفاً على الحق.

نعم كونوا على ما أنتم عليه من انتماءات، ولكن كونوا بالانتماءكم في نهجه وتحت ظله، وضمن ركبته، وعلى ما يرشدكم به، فالواقع داخل اليمن ذاهب نحو أن تكون اليمن في غير ما هي عليه اليوم، وليس هناك من مؤهل للخروج بالواقع اليمني إلى ما هو مقدر له، غير هذا الرجل الهاشمي.

رابعا: الصبر المقرون بالرضى، وكذلك التواضع الممزوج بالحلم، والصدق المزوج للإخلاص، والعزّة المكتملة بالقوى، والثبات المصاحب للإباء.. هذه القيم هي التي بها يتحقق النصر على أرض الواقع، وبهم يستجلب التوفيق في العمل، وهي القيم التي تشكل ركائز السنن التاريخية الإلهية.

وتتنامي قوته وقدراته وتتراكم خبراته بشكل يذهل له كل عقل عاقل، وهو مكون أنصار الله، الذي خرج من الضعف ومن البساطة وانعدام الوسائل. فالحقيقة التي لا يمكن أن يغفل عنها عاقل محق، هي أن هذا المكون أثبت من خلال الواقع أنه قادر على تحقيق ما يصلح أن نسميه بالمنطق السياسي معجزة، فكيف لا يكون ذلك وهو قد واجه ستة حروب، آخرها اشتركت فيها السعودية والحكومة اليمنية بقيادة علي عبد الله صالح، وهم قلة قليلة من الأفراد المستضعفين والفاقدين للوسائل المقومة لدخول في مثل هذه الحروب.

ونراهم اليوم يقودون حرباً لمدة ثلاثة سنوات ضد تحالف عربي صهيوني غربي تشارك فيه حوالي ٣٠ دولة، ناهيك عن الجماعات والشبكات الداخلية، ورغم قدراتهم الضعيفة مقارنة بما تقتضيه متطلبات مثل هذه الحروب، إلا أنهم أثبتوا بما لا يدع مجالاً للشك بأنهم قوة قادرة على إدارة المعركة بحيث أئخنوا في العدو حتى أسقطوا جميع حساباته.

ثالثاً: وهي كلمة موجّهة لجميع أبناء اليمن، بكل محبة وكل حرص عليكم كونوا تحت ظل ذاك القائد الشاب السيد عبد الملك الحوثي، الذي أثبت بما

بداية نشير إلى أننا لا نكتب لأجل أن نقوي طرفاً على آخر، وذلك لوضوح أن فهمنا لمستقبل اليمن سيحتاج لجميع أبنائه وبجميع مستوياتهم، وكذلك لا نكتب إلا ما ننشخصه وفق متابعتنا لمجريات الواقع، وقرآتها استناداً على منطق السنن الكونية الإلهية الحاكمة في مسيرة الشعوب.

أولاً: يمكن أن نلخص حقيقة ما سيكون عليه اليمن خلال العقد الثالث بعد الألفين، هو كون اليمن هو الدولة الوحيدة المترشحة لقلب الموازين داخل الساحة العربية، بل هي وحسب المعطيات التي ننشخصها ستكون الدولة العربية الوحيدة التي لها مستقبلاً قادراً على قلب الموازين التي تقود واقعة الأمة العربية خصوصاً والأمة الإسلامية عموماً، وكذلك أن القوة التي ستتشكل في اليمن، هي القوة التي بها سيكتمل مشروع المقاومة الذي سينقلب معه لا واقع المنطقة فقط، بل وكذلك موازين العالم أجمع.. وكلامنا هذا لا يبتني فقط على تصورات عقائدية، بل إنه يعود لفهمنا للواقع ضمن السنن التاريخية الإلهية، والتي كانت تقود عبر التاريخ مسيرة المجتمعات البشرية.

ثانياً: يبقى لدينا أن نعود إلى داخل اليمن للبحث عن الجهة والقوة التي تمتلك المؤهلات والشروط اللازمة، والأهم لها القدرة على تراكم التجربة، لإيصال اليمن لذاك المستقبل القيادي المقدر له. هنا لا نجد أمامنا إلا ذاك المكون الذي تتسارع

## مقتل صالح.. ورقة خاسرة تصاف إلى رصيد الرياض

بدد مقتل الرئيس اليمني السابق، الأحلام السعودية لضرب التلاحم بين أنصار الله ومكونات الشعب اليمني بمن فيهم أعضاء حزب المؤتمر الشعبي، وجعل محاولات الرياض في هذا السياق في مهب الرياح، فبعد أن كان علي عبدالله صالح في الامس القريب عدواً للسعودية تحول فجأة إلى منقذ لليمن، وعمد الرياض الى وصفه «زعيم الانتفاضة على أنصار الله»، لعلمهم يتمكنوا من السيطرة على صنعاء عبر الصراع الداخلي بعد فشلها في تحقيق مآربها هذه عبر عدوانها طويل الامد ضد اليمن المظلوم على مدى عامين ونصف من الحرب بزعم إعادة «الحكومة الشرعية» الى اليمن. بدوره، الاعلام السعودي يقف اليوم في خضم التطورات الاخيرة الى جانب صالح حيث تصدرت اخبار الاشتباكات بين عدد من اعضاء حزب المؤتمر الشعبي بقيادة صالح مع انصار الله، صحف السعودية ونشراتها الاخبارية وكانت تقود العملية الاعلامية بشكل وكان اليمن على وشك الخروج من سيادة انصار الله. أخطأت السعودية التقدير هذه المرة ايضا لتدفع الرئيس اليمني السابق «علي عبدالله صالح» نحو الموت، ان يجب إضافة هزيمة السعودية هذه الى سلسلة من الهزائم الاقليمية الى سجل السعودية الحافل بالهزائم التي تكبدتها خلال الاشهر الاخيرة ومن ابرزها الخلافات المتفاقمة في العلاقات مع قطر والهزائم السياسية في سوريا والعراق، وموضوع استقالة رئيس الحكومة اللبنانية «سعد الحريري»، والفشل الذريع في المحاولة الانقلابية على انصار الله في اليمن من خلال تحريض الرئيس اليمني المقتول علي عبدالله صالح.

# أسرار انقلاب صالِح ودور «إسرائيل» ومَن قتل الرئيس ولماذا...؟!

محمد صادق الحسيني

حصلت عيون الراصد على تفاصيل انقلاب صالح على أنصار الله لأجل عودته الى المشهد اليمني حاكماً أوحد وتنصيب ابنه أحمد المقيم في الإمارات رئيساً تحت الوصاية الإماراتية.. واليكم التفاصيل، كما هي دون رتوش: بدأ التخطيط للانقلاب ضد حركة أنصار الله في اليمن، قيل حوالي ٨ أشهر من الآن. وقد شارك في التخطيط كل من محمد بن زايد، الجنرال شاؤول موفاز، وزير الحرب الإسرائيلي السابق، ومحمد دحلان، عضو مركزية فتح السابق، بالإضافة الى أحمد علي عبد الله صالح، ابن الرئيس اليمني المقتول.

٢- بدأ التخطيط للعملية في أبو ظبي، حيث تم اعتماد خطة الانقلاب بخطوطها العريضة، من قبل محمد بن زايد. بعد ذلك نقل مقر اللقاءات الى جزيرة سوقطري التي باعها عبد ربه منصور هادي للإماراتيين. وقد عقد في الجزيرة ما مجموعه تسعة اجتماعات رئيسية شارك فيها ضباط إماراتيون من المنتشرين في جنوب اليمن وضباط «إسرائيليين» اقترحهم شاؤول موفاز...

تقرر بموجب الخطة إعادة تدريب ألف ومئتي عنصر من المقربين للرئيس اليمني المقتول، وذلك في معسكرات للقوات الإماراتية في مدينة عدن ليكونوا نواة القوة التي سيتم تدريبها في صنعاء ومحيطها والتي ستكلف بتنفيذ خطوات الانقلاب بمعزل عن قيادة حزب الرئيس المقتول، وقد شارك في التدريب



ضباط «إسرائيليون» سابقون... ٤- تم إقرار اعتمادات مالية لتدريب ما مجموعه ستة آلاف عنصر في صنعاء، ومحيطها تحت ستار التدريب من أجل رفد الجبهات. وقد قامت غرفة عمليات محمد بن زايد بنقل ما مجموعه ٢٨٩ مليون دولار من عدن الى صنعاء، عبر وسطاء من أقارب علي عبد الله صالح، في الفترة الممتدة بين شهر شباط وشهر حزيران ٢٠١٧. بالإضافة الى مئة مليون دولار تم تسليمها لصالِح في الفترة بين بداية شهر آب ونهاية شهر تشرين الأول ٢٠١٧.. ٥-

كان من المقرر تنفيذ الانقلاب في ٢٤ آب الماضي إلا أن الضباط الإماراتيين و«الإسرائيليين» أجلوا العملية الى وقت لاحق، لسببين، الأول: عدم جاهزية قوات صالح، والثاني اكتشاف أنصار الله خطة الانقلاب وإحكام السيطرة على منافذ العاصمة كافة والسيطرة على محيطها بشكل محكم.. ٦- قامت مجموعة من ضباط العمليات التابعين للأطراف المشار إليها أعلاه في النقطة رقم واحد بإعداد خطة لتسليح ما مجموعه ثمانية آلاف مقاتل في صنعاء ومحيطها. وقد أوكلت المهمة إلى مهربيين محليين الى جانب ستة عشر خبير تزويد وإمداد من داعش كانوا قد نقلوا من العراق الى منطقة الشيخ عثمان في عدن. وذلك في وقت سابق من

هذا العام، بالإضافة الى أربعة ضباط «إسرائيليين» سابقين دخلوا الى المحيط بمساعدة الإماراتيين..

٧- تم تخزين الأسلحة في ٤٩ نقطة سرية مختلفة في صنعاء، وذلك حسب خطة تعبئة محددة تعتمد على توزيع السلاح على الأفراد ونشرهم في المدينة عند ساعة الصفر التي تحددها غرفة العمليات وذلك لضمان عنصر المفاجأة وسرعة الحسم عند بدء التحرك ضد أنصار الله. وقد تم تنفيذ هذه الخطة بشكل معقول من الناحية الفنية العسكرية.

٨- وهذا ما جعل علي عبد الله صالح يرفض تقديم أية تنازلات لحركة أنصار الله حتى مساء أول ليلة ٢٠١٧/١٢/٣، إذ كان يعتقد ان لديه ما يكفي من السلاح والمسلحين للسيطرة على صنعاء خلال مدة أقصاها ست ساعات، وعندما تيقنت قيادة حركة أنصار الله بأن الوساطات لن تحدي نقابوا بإبلاغ الوسطاء بأنهم يضمنون له خروجاً آمناً مقابل وقف الانقلاب. وفي حال عدم موافقته، فإنهم قادرون على حسم الموقف عسكرياً والسيطرة على صنعاء ومحيطها خلال ثلاث ساعات.

وهذا ما حصل يومَي ٢-٢٠١٧/١٢/٣. ٩- بعد أن حُسم الموقف تماماً في صنعاء، اضطر علي عبدالله صالح للهروب الى خارج صنعاء. وقد تم

ذلك بالتنسيق مع الإمارات من خلال ابنه، حيث قامت الطائرات الحربية للتحالف بمرافقة موكبه، المكوّن من ثلاث مدركات، أمامية كحراسة مقدمة ووسطى يجلس فيها هو، بالإضافة إلى ثلاثة كحماية خلفية لدرجة صالح.. كما ضمّ الموكب ستّ سيارات دفع رباعي مزوّدة برشاشات ٢٣ ملم وسيارتي تويوتا بيك أب تحملان رشاشات ٣٧ ملم.

١٠- قامت طائرات التحالف بقصف اثني عشر حاجزاً وموقعا عسكرياً لأنصار الله على الطريق بين صنعاء وسنحان، حيث كان يتجه صالح وذلك أي القصف لتأمين تحرك الموكب. وقبل وصول الموكب الى سنحان في الطريق الى مأرب وقع الموكب في كمين كبير لمقاتلي أنصار الله ومقاتلي القبائل الذين أمطروا الموكب بالقاذف المضادة للدروع ونيران الرشاشات الثقيلة والأسلحة الفردية، ومن مسافة مئة متر فقط في محاولة لوقف الموقف والقبض على الرئيس الفار وأسره...

١١- قامت طائرات التحالف بقصف موقع الموكب الذي تعرّض للكمين، وذلك لمنع مقاتلي أنصار الله من أسر علي عبد الله صالح حياً كي لا يوجه بتفاصيل المؤامرة التي نفذها مع الإماراتيين والسعوديين و«الإسرائيليين»... أي أن قرار تصفية علي عبد الله صالح اتخذ من قبل قيادة التحالف للتستر على تعاونها

## عن مستجدات اليمن وعلاقتها بالمنطقة

### ناصر قنديل

خلال ثلاثة شهور أحرق السعوديون والأميركيون ومن معهم ثلاث أوراق كلف إنتاجها، وكلفت رعايتها ما لا وزمننا ومعارك، فقد دفع السعوديون مسعود البرزاني بتشجيع أميركي لإستعمال قدرته على المشاغبة والإرباك بوجه محور المقاومة ولو علموا سلفاً أنه سيهزم، لكنهم راهنوا أنه سيشتري لهم وقتاً لأشهر إن لم يكن لسنوات.

مضى البرزاني في الخطة، ولما اكتشف أنه سيقاقل وحده فضل تجنّب الخراب على جماعته والدمار لبلده وارتضى الهزيمة بلا تكاليف، وسقطت الحلقة الأولى من الرهان الذي جمع محمد بن سلمان ومحمد بن زايد وجاريد كوشنر.

التجأ الثلاثي إلى انتحاري آخر يرمون به في النار، فوقع الاختيار على رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، ولما تهيب المشهد وتمرتبات إعلان الحرب على حزب الله خطفوه وكتبوا له البيان وأجبروه على القراءة، فحدث ما لم يكن في الحسبان بوقفة الثلاثي رئيس

الجمهورية اللبنانية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وفقاً لمعادلة أعيادو الحريري وبعدها نظرت في الاستقالة.. - قلب الأوروييون خطة الثلاثي عندما بلغتهم التقارير الأمنية التي تقول إن سقوط الحكومة في لبنان واهترزاز الاستقرار فيه سيعنيان تدفق النازحين إلى سواحل أوروبا وعواصمها، وأن دماء الأوروييين ستكون وقوداً للخلايا الإرهابية النائمة المردوعة في لبنان إذا تسللت إلى أوروبا، فنجحت مساعي استنقاذ الحريري من الخطف، واستنقاذ لبنان من الحرب الانتحارية.

لم يبق في الميدان إلا حديدان، توجه الثلاثي نحو اليمن، ودرسوا ملف الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وحدود مطالبه للانخراط في حريهم، وأضح منذ انضمامه للوقوف مع أنصار الله، رفع العقوبات الأميركية والخليجية عن أمواله وأبنائه، وضمان موقع مستقل له عن منصور هادي في التسوية المقبلة، وتولى الشيخ محمد بن زايد هندسة التفاهم، وأعد صالح جماعته للتحرش بحثاً عن ذريعة لتجسير الحرب وإعلان الانقلاب.

كشف الثلاثي كوشنر وبين سلمان وبين زايد دورهم في الانقلاب بإعلان التأييد، وكشف صالح جماعته، ولم يبنهبوا جميعاً أن قوة صالح التي كانت في الماضي تغيرت معالمها، ولا حسبوا معنى أن يكون الناس والقبائل والعسكر مع صالح زعيماً لمقاومة العدوان وأن يقفوا مع صالح كاختراق للعدوان، فثالث سنوات كانت كافية ليتفاعل قادة العشائر والقوات المسلحة التي كانت تحسب لصالِح مع الوضع الجديد وعنوانه مواجهة العدوان السعودي، وتاريخ علاقة أنصار الله مع صالح كانت سبباً كافياً ليتحسبوا للحظة الانقلاب، والثلاثية التي ظهرت مراراً في صنعاء بين الجيش واللجان والشعب ليست كرتوتية ولا خداعاً بصرياً، وهي تخرج الملايين إلى الساحات والطيران السعودي يقصف العاصمة.

استوعب أنصار الله الصدمة، وتفاعلوا مع حدودها، وخاطبوا بلغة العقل المعنيتين كلهم، بمن فيهم صالح لو أد الفتنه، ولما اكتملت عناصر الحسم باسروا خطة التنظيف، وما يجري عسكرياً وسياسياً، بات واضح النهايات، والوساطات لإخلاء صالح صحيحة، والصاروخ اليمني نحو أبو ظبي صحيح أيضاً، والسيطرة على أغلب أحياء صنعاء وتطهيرها من جماعات صالح صحيحة أيضاً وأيضاً.

تولى صالح مهمة الحرب الإنتحارية التي انسحب منها البرزاني جزئياً، فنجح إقليمه من الخراب، ونجا خلفه من العزل، وتم تحديد الخسائر بالممكن بعد الغلطة الأولى، وهي الحرب التي انسحب الحريري منها كلياً، فحسب الكثير ونجا بلده وتولدت بدلا من الفتنة وحدة وطنية. وها هو صالح يقول للبرزاني وللحريبي ولجمهوريهما ولأهل البلدين، ما الذي كان ينتظر الجميع، وماذا كانت تتضمن المكرمات السعودية من خراب؟



## مقتل علي عبد الله صالح سقوط لخيار هزيمة القلعة اليمنية من داخلها

لا اريد أن اشك في روايات بعض الذين عرفوا الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح الذي قتله الحوثيون صباح امس الاثنين من ان الرجل كان يتمتع، رغم ان تحصيله العلمي لم يتعد مرحلة الدراسة الابتدائية، بحنكة وذكاء ودهاء سياسي كبير، الامر الذي مكنته من حكم بلد مثل اليمن لمدة ٣٣ عاما، ومن ثم الاستمرار بلعب دور سياسي بارز من خلال رئاسته لحزب المؤتمر الشعبي، بعد تنازله عن السلطة لعبد ربه منصور هادي، الذي التحق بدوره بالتحالف السعودي منذ بدأ العدوان على اليمن.

ولكن الشيء المؤكد ان انقلابه على حلفائه الحوثيين - حركة انصار الله - يوم السبت الماضي في التصريحات المتلفزة التي ادلى بها يوم السبت الماضي، واعلانه الصريح عن الالتحاق بقوى العدوان السعودي، لم تكن تتم عن اي حنكة وذكاء وحصافة سياسية ولا عن تقدير سليم لموازين القوى الاجتماعية والسياسية التي تبلورت في اليمن خلال تصدي الشعب اليمني للعدوان السعودي الذي فتك بمئات آلاف اليمنيين وادى الى انتشار الوبئة والامراض وفي مقدمتها وباء الكوليرا، وحدثت جماعة تهدد ايضا بوقاة الملايين، لم يكن ينم عن اي ذكاء او حصافة ان لم نقل لامس الخيانة العظمى.

فالرجل الميت الآن علي عبد الله صالح، ولا يجوز على الميت الا

الرحمة، اختار في اللحظات الاخيرة من حياته ان يغلب مصالحه الطبقية الضيقة، وربما رشى مالية قدمت له من عواصم العدوان على مصالِح الشعب اليمني العليا معتقدا بان ثمنائه القبلي وولاء بعض المحسوبين عليه في الجيش والقوات المسلحة له سوف يكفاه من القضاء على معسكر المقاومة في اليمن، من حلفاء الامس، والعودة الى حكم اليمن على ظهر الدبابات السعودية والاماراتية.

وهذه الاوهام ”اليونبارتية“ التي دفعت حنكته وذكائه الى الخلف اعمت بصره وبصيرته ولم تجعله يدرك بان سنوات العدوان على اليمن قد رفعت من منسوب الحقد على السعودية، المكروهة اصلا من الشعب اليمني بسبب عوامل جيو- سياسية وتاريخية معروفة، الى ذرى لم تبلغها من قبل، حتى في اوساط قبيلة حاشد التي ينتمي اليها، ويربوا عدد انفسها عن ١٣ مليون شخص، الامر الذي لم يعد معه مقبولا لعودة لتفئة التحالف معها والانقلاب على حلفاء الامس مفرطاً بدماء اليمنيين التي سالت انهارا على يد السعودية.. فالذي حصل في اليمن ادى الى تعزيز ذهنية الانتماء للوطن في اوساط الشعب اليمني على حساب ذهنية الانتماء القبلي والجهوي، مما اضعف الى حد كبير من دور الزعامات التي كانت تستمد قوتها من وعي مغلول عنوانه، انصر اخاك ظلما أو مظلوما، الى



## لماذا سيفشل الرهان السعودي في اليمن بعد مقتل صالح؟

### علي عليان- كاتب فلسطيني

والشعب اليمني، وسخط اوساط واسعة في الحزب الذي يرأسه، حيث أن ردة الفعل الشعبية على مصرعه كانت ضعيفة جدا، لا بل أنها لا تكاد تذكر.. ولعل إقدام أنصار الله على دعوة مليونية للاحتفال بواد المؤامرة والفتنة في اليوم التالي لمقتل صالح، ومن ثم تلبية الجماهير لهذه الدعوة، كان بمثابة اختبار للوضع الأمني وللمزاج الشعبي بشأن مصرع علي عبد الله صالح.

قد يعتقد البعض في الداخل اليمني وفي التحالف السعودي، أن الجيش قد يتحرك لاحقا ضد أنصار الله للشأ للرئيس الراحل علي عبد الله صالح، لكن هذا البعض يتجاهل مسائل محددة وهي: أولا: أن الجيش اليمني كهيكلية وطنية لم يعد محسوبا على الرئيس السابق الراحل كما تردد وسائل الإعلام الخليجية والغربية، بل أصبح جيشا للدولة والشعب اليمني منذ بدء الحرب العدوانية الفاشية السعودية على اليمن، خاصة أن هذا الجيش تمت إعادة هيكلته منذ تشكيل المجلس السياسي الأعلى برئاسة صالح الصماد، وتشكيل حكومة وطنية يشارك فيها بشكل رئيسي كل من أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي.. ثانيا: أن هذا الجيش لو كان على قناعة بانقلاب علي عبد الله صالح لشارك فيه وتدخل في اشتباكات صنعاء منذ اليوم الأول لانتفاضة صالح الانقلابية، فالرئيس صالح اعتمد على ميليشيات محسوبة عليه، وعلى المئات من أنصاره في حزب المؤتمر ومن خارج المؤتمر الشعبي، ولم يعتمد على الجيش اليمني. لقد ناشد صالح القيادات الوطنية في الجيش اليمني بعدم تنفيذ تعليمات أنصار الله في إشارة واضحة منه واعترافا منه أن الجيش بقيادته

## محمد النوباني

وعى جديد عنوانه كل الجهود وكل الطاقات في مواجهة قوى العدوان وحلفائهم في الداخل اليمني.. بكلمات أكثر وضوحا فقد ولد من رحم المعاناة والفاقة والموت الرهيب مجتمع يمني جديد منقوش على راياته شعار عنوانه فلتذهب كل الولادات القبلية الى الجحيم لانه عندما يكون الوطن في خطر فلا ولاء، إلا للوطن.. ان ما حدث في اليمن هو شبيه تماما لما حدث في لبنان في الاسابيع القليلة الماضية، حيث فشل الرهان السعودي، على تحويل قضية احتجاج سعد الحريري في الرياض، واجباره على الاستقالة، الى فتنة داخلية لبنانية، لان من سعوا الى تفجير تلك الفتنة لم يدركوا بان قوى المقاومة اللبنانية التي حمت لبنان من خطر العصابات التكفيرية وابتعدتها عن الاراضي اللبنانية قد كسبت القاعدة الاجتماعية والجماهيرية التي كان يعول عليها المتآمرون على الشعب اللبناني لصالِحها، مما اضعف من نفوذ القوى الفتوية وافشل مخططاتها، وانقلب الى خسارة سعودية محققة.. ان النهاية التراجيدية المؤسفة للرئيس علي عبد الله صالح على يد انصار الله لم تكن لتحدث لولا ان الرجل حاول فتح ابواب صنعاء للمعتدين لكي يدخلوها بسلام آمنين ويعيشوا فيها قتلا وتخريبا كما فعلت الزانية رحاب التي مكنت اليهود من دخول اريحا الكنعانية بعد ان ضاجت احد جنودهم عن طريق فتحة سرية في صور المدينة المنيع مما اسفر عن اباداة كل ذكورها وبقر يطون النساء الحوامل وسبي نساها.

الشعبي، وأعلنت على لسان عبد الملك الحوثي ومحمد البخيتي وغيرهما أنهم مع شرفاء الحزب في ذات الخندق، في حين أعلن رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي في المهرجان الملبوئي أن حزب المؤتمر الشعبي حليف أساسي ورئيسي لهم في مواجهة العدوان، وشريك أساسي لهم في الحكومة.

خامسا: لم يصدر حتى اللحظة تصريح واحد من قيادات المؤتمر بعد مقتل صالح بشأن الانسحاب من التحالف مع أنصار الله واللجان الشعبية، أو بشأن الانسحاب من الحكومة. قد تحدث بعض التحركات الغاضبة لاحقا، احتجاجا على مقتل الرئيس علي عبد الله صالح لكن هذه التحركات تظل محدودة، ولبن تغير من الصورة العامة ممثلة بالتمسك الوطني والاجتماعي في مواجهة العدوان، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن قوى أساسية هامة مثل الناصريين وغيرهم، وقفوا الى جانب أنصار الله ناهيك أن حزب الإصلاح “الإخوان المسلمون” ليس بوسعهم أن يتحركوا أو يحركوا الشارع



ارتباطا بمسألتين هما: (أولا) لأنهم كانوا خصوما أساسيين للرئيس الراحل (وثانيا) لأنهم مصنفين من قبل أطراف التحالف السعودي كقوى إرهابية.. بقي أن نشير أن أنصار الله معنيون جدا، بالحفاظ على تحالفهم مع حزب المؤتمر ونسج أوثق الصلات معه ومع بقية القوى السياسية في البلاد، لإدراكهم بأنه رغم قوتهم العسكرية التي تطورت في مجرى الصراع ضد العدوان، بأن اليمن لا يمكن أن يحكم بدون مشاركة قوى سياسية أخرى، وأنهم بحاجة لغطاء سياسي في مواجهة تحالف العدوان السعودي الأمريكي البريطاني المدعوم إسرائيلي.

## عمران.. حفل استقبال وتكريم 30 من الأسرى المفرج عنهم بعمران



وقامت قيادات المحافظة بتكريم الحاضرين من الأسرى المحررين، حيث كان لافتاً نزول القيادات لتكريم

تنظمت قيادة أنصار الله والسلطة المحلية بمحافظة عمران يوم الأربعاء حفل استقبال جماهيري حاشد لثلاثين أسيراً خرجوا من سجون مرتزقة العدوان في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة.

الحفل حضرته قيادات من أنصار الله وقيادات من السلطة المحلية بمحافظة عمران، والأسرى المحررون، حيث جاء معبراً عن اهتمام القيادة الثورية والقيادة السياسية بالأسرى من مجاهدي الجيش واللجان الشعبية وهو ما دفع الأسرى إلى معاهدة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي على مواصلة مواجهة العدوان.

## إب.. لقاء موسع للسلطة المحلية والحكام والعقلاء بمديرية ريف إب

المسؤولية في الحفاظ على الأمن والاستقرار والدفاع عن الوطن ورقد الجبهات بالمال والرجال.



عقد في مديرية ريف إب بمحافظة إب الثلاثاء لقاءً موسعاً للسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية وحكاماء وعقلاء المديرية للوقوف أمام التطورات الأخيرة التي شهدتها البلاد وأزمة الفتنة التي خلقتها ميليشيات الخيانة. وشدد الحاضرون على ضرورة حفظ أمن واستقرار المحافظة ومؤكدين على أهمية الاستمرار في رص الصفوف والحفاظ على الجبهة الداخلية استجابة لنداء قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي. وأشاد المجتمعون بتماسك أبناء المحافظة في درء الفتنة وتجنب المحافظة للاقتتال الداخلي، متمنين تضيقات أبطال الجيش والأمن

عقد في مديرية ريف إب بمحافظة إب الثلاثاء لقاءً موسعاً للسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية وحكاماء وعقلاء المديرية للوقوف أمام التطورات الأخيرة التي شهدتها البلاد وأزمة الفتنة التي خلقتها ميليشيات الخيانة. وشدد الحاضرون على ضرورة حفظ أمن واستقرار المحافظة ومؤكدين على أهمية الاستمرار في رص الصفوف والحفاظ على الجبهة الداخلية استجابة لنداء قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي. وأشاد المجتمعون بتماسك أبناء المحافظة في درء الفتنة وتجنب المحافظة للاقتتال الداخلي، متمنين تضيقات أبطال الجيش والأمن

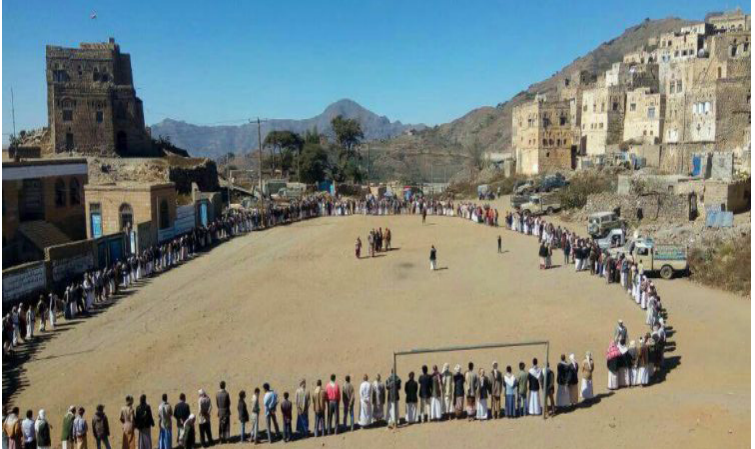
عقد في مديرية ريف إب بمحافظة إب الثلاثاء لقاءً موسعاً للسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية وحكاماء وعقلاء المديرية للوقوف أمام التطورات الأخيرة التي شهدتها البلاد وأزمة الفتنة التي خلقتها ميليشيات الخيانة. وشدد الحاضرون على ضرورة حفظ أمن واستقرار المحافظة ومؤكدين على أهمية الاستمرار في رص الصفوف والحفاظ على الجبهة الداخلية استجابة لنداء قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي. وأشاد المجتمعون بتماسك أبناء المحافظة في درء الفتنة وتجنب المحافظة للاقتتال الداخلي، متمنين تضيقات أبطال الجيش والأمن

## المحويت.. مسيرات غضب جماهيري بالمحويت تنديداً بقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة

كما شهدت مديرية الرجم مسيرة غضب جماهيرية بمشاركة واسعة من المواطنين والقيادات المجتمعية والحزبية والمنظمات الجماهيرية والمدنية جابت شوارع المدينة وفي المسيرة ردد المتظاهرون هتافات تنديد بالغطرسة الأمريكية وشعارات معبرة عن رفضهم القاطع للقرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس الشريف. مشددين على ضرورة توحيد الموقف العربي والإسلامي لدعم الإبقاء في فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة.

وطالب المشاركون بإسقاط ما تسمى بجامعة الدول العربية وهيئة العملية والتي تعمل على ضعفة قضية العرب الأولى وهي القضية الفلسطينية والتشريع لتدمير الدول والشعوب العربية والإسلامية واستنكر المشاركون في المسيرة هذا القرار الغاشم الذي يخالف المعاهدات الدولية معتبرين أن هذا القرار هو إعلان رسمي من دولة كانت تقوم بدور الوساطة لاحتلال السلام وانهاء الصراع العربي الإسرائيلي إلى دور متحيز لإسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني.

جماهيرية كبرى منددة بالقرار الأمريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها وأكد المشاركون في المسيرة أن القدس عربية إسلامية وأن أي قرار يتعلق بها لن يغير من هويتها شيئاً وردد المتظاهرون هتافات وشعارات ساخطة على التخازل العربي والإسلامي تجاه هذا القرار الظالم والذي يتنافى مع كل اتفاقيات السلام الدولية والقرارات الاممية المتصلة بالقضية الفلسطينية



شهدت محافظة المحويت اليوم مسيرات غضب جماهيرية واسعة تنديداً بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها وبالخنوع العربي حيث انطلقت بمدينة المحويت مسيرة جماهيرية حاشدة عقب صلاة الجمعة الماضية جابت عدد من شوارع المدينة حمل فيها المشاركون صور للمسجد الأقصى وردوا شعارات تؤكد مكانة القدس ورفضهم القاطع للقرار الأمريكي الارعن بنقل السفارة الأمريكية إليها وطالب المشاركون في المسيرة التي تقدمها القيادات المجتمعية والمنظمات الجماهيرية والفعاليات السياسية والحزبية بالمحافظة الزعامات العربية والإسلامية وشعوب العالم بموقف حازم تجاه القرار الأمريكي الظالم

وفي مدينة شبام كوكبان احتشد المئات من المواطنين والشباب والفعاليات الجماهيرية والمدنية في وقفة احتجاجية تقدمها مسؤولي السلطة المحلية والمشاخ والجوغاء والشخصيات الاجتماعية نددوا فيها بالقرار الأمريكي الظالم بنقل السفارة الأمريكية



## الجوف تظاهرة طلابية بالجوف رفضاً لقرار ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

أقام عدد من مدارس مديرية المراشي بمحافظة الجوف يوم الثلاثاء تظاهرة حاشدة رفضاً لقرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس وإعلانها عاصمة للكيان الصهيوني الغاصب. المشاركون أكدوا أن مثل هذا القرار يمثل خطراً على شعوب ومناطق الأمة الإسلامية ويجب على كل الأحرار في العالم الإسلامي إيقاف مثل هذه القرارات التي تهدف إلى خدمة الكيان الصهيوني الغاصب.

## صنعاء.. أبناء مديرية مناخة يقدمون قافلة شتوية لأبطال الجيش واللجان الشعبية



قدم أبناء مديرية مناخة بمحافظة صنعاء قافلة شتوية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في ثغور الجهاد والسمود. القافلة تكونت من عدد من البطانيات والملابس الشتوية كمساهمة مجتمعية وواجب ديني للأبطال المرابطين في الجبال والوديان والسهول دفاعاً عن الأرض والوطن والذين يواجهون

## حجة.. وقفة احتجاجية لأبناء المعزاب ولقاء موسع لمكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة حجة

تنظم أبناء منطقة المعزاب بمديرية المفتاح في حجة اليوم السبت وقفة احتجاجية تنديداً بجرائم العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي ودعمًا للقدس قبلية المسلمين الأولى. المشاركون في الوقفة أكدوا شجبهم واستنكارهم للغطرسة الأمريكية وإعلانها للقدس عاصمة لكيان العدو الغاصب، داعين الأمة العربية والإسلامية إلى التوحد نصرته للأقصى ولشعب فلسطين ونبذ كل المعارك الداخلية في سبيل نصرته القضية الأولى والمركزية للعرب والمسلمين.

من جانب آخر عقد مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة حجة بالتنسيق مع وحدة الثقافة القرآنية بمحافظة لقاءً موسعاً لمناقشة آخر المستجدات المحلية والإقليمية. المشاركون في اللقاء أكدوا إدانتهم واستنكارهم لقرار ترامب بإعلان القدس عاصمة للكيان الغاصب الصهيوني، مشددين أن القدس كانت وستبقى عاصمة فلسطين الأبدية.. وفي اللقاء أكد الجميع على ضرورة التحرك الثقافي لمواجهة النهج التكفيري معادين خطة للتعبئة العامة والحشد للجبهات بالرجال والقوافل وتوحيد الصف الداخلي لمواجهة العدوان وأذياله.

## الحديدة.. مسيرة حاشدة بالحديدة تندد بإعلان الولايات المتحدة القدس عاصمة لإسرائيل

استنكرن الحاضرات الصمت العربي والإسلامي المخز والجبان تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاك صارخ لسيادته واستقلاله منذ أكثر من سبعين عاماً ولم يصدر منهم سوى الشجب والتنديد. وحملن الحاضرات في مسيرتهن المجتمع الدولي وحقوق الإنسان والمنظمات الدولية والحقوقية الحصار الجائر وإغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية تحت مراء ومسمع من العالم المنفرج على شعب يعيش معظم سكانه سكانه على حافة المجاعة الحقيقة

ودعت المشاركات في المسيرة أبطال الجيش واللجان الشعبية إلى مواصلة الصمود والتحدي والنصدي للعدوان السعودي الأمريكي الإماراتي المحتل مؤكداً تقديم القوافل الغذائية والمالية دعماً وأسناداً بالمستطاع والممكن لرجال الرجال.

بالقرار الأمريكي إعلان مدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس .. معتبرين هذا القرار إهانة للأمة العربية والإسلامية وإنتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية. ودعا البيان الدول العربية والإسلامية إلى قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني ووقف كافة أشكال التطبيع والتواصل معه.

كما دعا البيان الشعوب العربية والإسلامية والشعوب الحرة إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية باعتباره سلاح تستخدمه الشعوب لإيقاف الغطرسة الأمريكية والصهيونية. على ذات الصعيد نفذت الهيئة النسائية بمحافظة الحديدة صباح الإثنين الماضي مسيرة نددن فيها بالدعوة الأخيرة للرئيس الأمريكي "ترامب" لإعلان القدس العربية عاصمة لإسرائيل الصهيونية المحتلة.

شهدت مدينة الحديدة الأحد الماضي مسيرة جماهيرية حاشدة نصرته للشعب الفلسطيني والقدس والمقدسات الإسلامية وإدانة للقرار الأمريكي بإعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني الغاصب. وحمل المشاركون في المسيرة اللافتات المناهضة للسياسة الأمريكية في المنطقة ومشاريعها ومخططاتها التي تستهدف الأمة العربية والإسلامية ومقدساتها، مرددين هتافات الحرية والسمود في مواجهة العدوان.

وأكدت المسيرة التي شارك فيها عدد من وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذي ومدراء عموم المديرات والقيادات الأمنية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، أن القدس عربية إسلامية وستبقى كذلك.. مجددين تضامنهم ووقوفهم إلى جانب الشعب الفلسطيني. وندد بيان صادر عن المسيرة

## العدوان

## منذ وأد مؤامرة الخيانة ..

## قوى العدوان توغل في ارتكاب المجازر بحق اليمنيين

## في غضون 144 ساعة : 170 شهيداً وجريحاً بفارات هستيرية للعدوان على صنعاء وصعدة وتعز

## طيران العدوان يشن ٧٤ غارة على عدد من محافظات الجمهورية

.. وفي محافظة صعدة أكد المصدر أن طيران العدوان دمر منزلين وتسبب في نفوق عدد كبير من المواشي في غارة على منطقة آل علي بمديرية رازح ، وشن غارتين على منزل مواطن في منطقة القد و غارة على الأزهر وأربع غارات على منطقة بني صياح بالمديرية نفسها . كما شن الطيران غارة على منطقة الملاحيط بمديرية الظاهر و غارتين على منطقة الفرع بمديرية كتاف وشن غارة على منطقة الغور بمديرية غمر الحدودية .. إلى ذلك شن الطيران المعادي خمس غارات على مديرية صروح بمحافظة مأرب و غارتين على معسكر أبو موسى ومنطقة القطاية بمديرية الخوخة في محافظة الحديدة ، وغارتين على معسكر الأمن المركزي بمدينة المحويت .

أما محافظة تعز فقد تعرضت لتسع غارات استهدفت خمس منها سيارة أحد المواطنين في منطقة الكب و مناطق متفرقة من مديرية مقبنة ، و ثلاث غارات على منطقة الهاملي بمديرية موزع و غارة على جسر وادي رسيم . وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي أربع غارات على مناطق متفرقة من وادي جارة في جيزان ، و غارتين على مدينة الربوعة في عسير ، و سبع غارات على موقعي الشرفة والشبكة في نجران .

٢٤ ربيع أول ١٤٣٩هـ الموافق ١٢\_١٢\_٢٠١٧م  
شن طيران العدوان السعودي الأمريكي ٧٤ غارة على عدة محافظات خلال ساعات يوم الثلاثاء الماضي أسفرت عن سقوط تسعة شهداء وجرحى من المواطنين وتدمير للممتلكات العامة والخاصة .

حيث استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب اثنان آخران إثر غارة لطيران العدوان على منطقة الروضة ، وشن غارة على شارع المطار شمالي العاصمة . كما أن طيران العدوان ألقى صاروخا يحمل منشورات سقط في أحد المنازل بمديرية شعوب ما تسبب بأضرار مادية .. وجرح أربعة مواطنين بينهم امرأة جراء استهداف الصالة الرياضية في مدينة حجة بثلاث غارات ، كما استهدف طيران العدوان بغارة منظومة ألواح شمسية تابعة لأحد آبار المياه في مديرية عبس ، وشن ١٢ غارة على مديرتي حرص و ميدي وشن طيران العدوان خمس غارات على الرمادة و عيال محمد بمديرية نهم و خمس غارات على ريمة حميد بمديرية سنحان إحداها خلف سوق ريمة حميد ، و غارة على مديرية جحانة بمحافظة صنعاء

بعد واد المؤامرة التي كان يعول عليها تحالف العدوان الأمريكي السعودي، والمتتمثلة في انقلاب علي صالح على الشراكة مع أنصار الله والتحالف مع قوى العدوان وإشعال الحرب داخل العاصمة صنعاء وفي المحافظات وقطع المدد عن الجهات.

على خلفية سقوط الورقة التي كان يراهن عليها، كثف وبشكل هستيري غاراته الجوية على العاصمة صنعاء وعدة محافظات، بالإضافة إلى قصفه الصاروخي والمدفعي على المديرية الحدودية، مرتكبا أبشع الجرائم بحق الأبرياء بمن فيهم الأطفال والنساء... وهنا سنسرد لكم جزء من الرصد على مدى أيام الأسبوع المنصرم.

## شهداء وجرحا في استهداف طيران العدوان للأسواق والفنائيمية

غارتين على منطقة الأزهر بمديرية رازح إحداها دمرت منزلا ، و شن غارتين على منطقة البقع بمديرية كتاف ومثلها على جسر وادي نملة في منطقة آل مقنع بمديرية منبه الحدودية . إلى ذلك شنت طائرة بدون طيار أمريكية غارة على ما يسمى تنظيم القاعدة في القرشية بمحافظة البيضاء . وفيما وراء الحدود شن طيران العدوان السعودي الأمريكي سبع غارات على مواقع متفرقة في الشرفة بنجران ، و أربع غارات على مجازة في عسير .

في مديرية نهم بمحافظة صنعاء، واستهدف الطيران المديرية نفسها ب ٢٢ غارة أخرى. واستشهد مواطن و جرح أربعة آخرين في غارة استهدفت سوق شجاع بمديرية زيد محافظة الحديدة ، كما شن الطيران غارتين على منزل ومزرعة المواطن محمد حمود محب في مديرية التحينا وخمس غارات على مديرية حيس . كما شن الطيران المعادي غارتين على مدينة شبام كوكبان بمحافظة المحويت ، وغارة على مديرية صروح بمحافظة مأرب و ١١ غارة على مديرتي حرص و ميدي بمحافظة حجة . وفي محافظة صعدة شن طيران العدوان

٢١ ربيع أول ١٤٣٩هـ الموافق ١٢\_١٢\_٢٠١٧م  
واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي استهداف الأسواق والمؤسسات الإعلامية وممتلكات المواطنين ما أدى إلى استشهاد وإصابة ١٩ مواطنا خلال ساعات يوم السبت الماضي.. ففي أمانة العاصمة استشهد أربعة مواطنين وجرح خمسة آخرين من العاملين والحراسة بينهم إعلامي جراء استهداف طيران العدوان مبنى قناة اليمن الفضائية بغارتين .. وفي مديرية نهم استشهد خمسة مواطنين وتدمير ثلاث سيارات في الغارات التي شنها طيران العدوان على سوق خلقة

## طيران العدوان يشن أكثر من ٥٠ غارة و استشهاد ٢٣ مواطنا في تعز وصعدة

بأربعين صاروخاً. وشن طيران العدوان ثمان غارات على مناطق متفرقة من مديرية نهم بمحافظة صنعاء وغارة على بحرة بالنجد في مديرية صروح بمحافظة مأرب، وشن أيضاً ثمان غارات على مديرتي حرص و ميدي بمحافظة حجة. وشن طيران العدوان خمس غارات على قرية حامضة في جيزان، وأطلق طيران الأباتشي ١٢ صاروخا على الحثيرة.



بمحافظة صعدة، واستشهد ثلاثة مواطنين في الطريق العام بمنطقة القد في مديرية رازح إثر ثلاث غارات لطيران العدوان. إلى ذلك شن طيران العدوان أربع غارات على منطقة سوار الأسفل بمديرية رازح وغارة على مديرية باقم و ١٦ غارة على منطقة خليقا بمديرية كتاف فيما استهدف طيران الأباتشي المنطقة نفسها

٢٦ ربيع أول ١٤٣٩هـ الموافق ١٤\_١٢\_٢٠١٧م  
شن طيران العدوان السعودي الأمريكي أكثر من ٥٠ غارة على عدد من محافظات الجمهورية ما أدى إلى استشهاد ٢٣ مواطنا خلال ساعات يوم الخميس الماضي. حيث استشهد ١٢ مواطنا بغارات طيران العدوان التي استهدفت الجسر الرابط بين البرح ومقبنة وحيس والمناطق المجاورة، كما شن الطيران أربع غارات شرق موزع بمحافظة تعز إحداها استهدفت سيارة مواطن. كما أن ثمانية مواطنين بينهم امرأتان وطفل وثلاثة مسعفين استشهدوا جراء الغارات على منطقة الشومية في مديرية غمر

## طيران العدوان يواصل جرائمه البشعة بحق الشعب اليمني

وغارتين على جبل شعير بمديرية باقم ، في حين استهدف قصف صاروخي ومدفعي سعودي مناطق متفرقة من مديرية رازح و منطقة آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية .. يذكر أن طيران العدوان شن غارتين على مديرية صروح بمحافظة مأرب و غارتين على قريتي رمادة و عيال محمد بمديرية نهم في محافظة صنعاء ، كما شن غارتين على مديرية عسيلان بمحافظة شبوة .

إلى ذلك دمر طيران العدوان بغارة منزل أحد المواطنين في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة ، وشن ثلاث غارات على مديرية زيد و غارتين على مزرعة في الجراحي وغارتين على مديرية الخوخة ، واستهدف مديرتي حرص و ميدي بمحافظة حجة بسبع غارات.

كما شن طيران العدوان السعودي الأمريكي ثلاث غارات على موقع مجازة و غارة على مدينة الربوعة في عسير و ١١ غارة على موقعي الشرفة والشبكة في نجران ، وخمس غارات على جبلي تويلق والدود في جيزان ، في حين أطلق طيران الأباتشي ٣٨ صاروخا على قرية الحثيرة .

٢٥ ربيع أول ١٤٣٩هـ الموافق ١٣\_١٢\_٢٠١٧م  
واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي جرائمه البشعة بحق الشعب اليمني خلال ساعات الأربعاء الماضي، حيث شن سلسلة غارات أدت إلى استشهاد وإصابة ٨٦ مواطنا فيما لايزال ٤٥ آخرين في عداد المفقودين. حيث شن طيران العدوان غارات على المبنى المخصص للأسرى بمديرية شعوب بأمانة العاصمة ما أدى إلى سقوط ٣١ قتيل وإصابة ٣٢ آخرين تم نقلهم إلى المستشفيات فيما لايزال ٤٥ آخرين في عداد المفقودين منهم من هرب ومنهم من تحول إلى أشلاء، مشيراً إلى أنه تم انقاذ ٧١ آخراً ونقلهم إلى أماكن آمنة.. كما أن ١١ مواطناً استشهدوا وجرح آخر جراء استهداف طيران العدوان سيارة مواطن في عزلة شمير بمديرية مقبنة بمحافظة تعز ، كما استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب أربعة آخرين أحدهم جراحه خطيرة إثر غارة استهدفت الطريق العام بمديرية قطابر في محافظة صعدة. وأصيب أربعة مواطنين في غارة لطيران العدوان استهدفت منطقة فروة في مديرية سحار ، كما دمرت غارة أخرى منزلا بمنطقة بني بحر بمديرية ساقين وتسببت في نفوق عدد من المواشي .. وشن طيران العدوان في محافظة صعدة كذلك غارة على منطقة سوار الأسفل بمديرية رازح

## طيران العدوان يستهدف عددا من المحافظات بـ ٤٩ غارة

٢٢ ربيع أول ١٤٣٩هـ الموافق ١٠\_١٢\_٢٠١٧م  
استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي عدداً من محافظات الجمهورية بـ ٤٩ غارة خلال ساعات يوم الأحد الماضي. حيث شن طيران العدوان ست غارات على منطقة صبرين بمديرية خب والشعف في محافظة الجوف ، وست غارات على مديرية عسيلان بمحافظة شبوة استهدفت غارة منها سيارتين في الطريق العام . واستهدف طيران العدوان مناطق متفرقة بمديرية نهم بست غارات

و شن تسع غارات على مديرتي حرص و ميدي وغارتين على مديرية وشحة بمحافظة حجة .. إلى ذلك شن الطيران المعادي غارتين على مستشفى حيس بمحافظة الحديدة ، وغارتين على مديرية شدا و أربع غارات على منطقتي الأزهر والقد بمديرية رازح في محافظة صعدة . وفيما وراء الحدود شن طيران العدوان غارتين على موقع الشبكة في نجران وغارتين على وادي جارة في جيزان ، و غارتين على موقع مجازة في عسير .

## استشهاد وإصابة ٣٧ مواطناً بغارتين استهدفت سوتين في صعدة وتعز

العدوان السعودي الأمريكي لسوق النجبية في الهاملي بمحافظة تعز. حيث استشهد ثمانية مواطنين وأصيب ١٥ آخرين كحصىلة أولية لاستهداف طيران العدوان لسوق النجبية في الهاملي. إلى ذلك شن طيران العدوان السعودي الأمريكي ست غارات على مناطق متفرقة بمديرية صروح بمأرب.

ما أدى إلى استشهاد ١٢ مواطناً جميعهم من عمال القات وإصابة اثنين آخرين في حصيلة أولية. كما استشهد وأصيب ٢٣ مواطناً جراء استهداف

استشهد وأصيب ١٤ مواطناً بغارتين شهنما طيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت سوق وسيارة مواطن بمديرية منبه محافظة صعدة. حيث أن طيران العدوان الغاشم استهدف سوق منطقة آل الشيخ بمديرية منبه بالإضافة إلى سيارة أحد المواطنين في المنطقة



## استشهاد وإصابة ١٧ مواطناً جراء استهدافهم من قبل طيران العدوان

٢٣ ربيع أول ١٤٣٩هـ الموافق ١١\_١٢\_٢٠١٧م  
واصل طيران العدوان السعودي الأمريكي استهداف المواطنين وممتلكاتهم في عدد من محافظات الجمهورية ما أدى إلى استشهاد ١٦ مواطناً وإصابة آخر خلال ساعات يوم الاثنين الماضي.. ففي محافظة تعز استشهد ثمانية مواطنين في غارة لطيران العدوان على سيارة أحد المواطنين في المحجر بمديرية المخا، فيما أصيب مواطن بجروح إثر غارة استهدفت سيارته في مديرية حيس بمحافظة الحديدة .. في حين أن مواطنين اثنين استشهدا جراء غارة لطيران العدوان استهدفت أحد المنازل بمديرية عسيلان في محافظة شبوة ، كما استشهد ستة مواطنين في غارة على المجمع التربوي بمديرية كتاف محافظة صعدة .. واستهدف طيران العدوان سيارات الإسعاف التي هربت إلى مسرح الجريمة في المجمع التربوي بمديرية كتاف ، كما استهدف مناطق متفرقة بالمديرية بست غارات . وشن طيران العدوان في محافظة صعدة أيضاً أربع غارات على منزلين ووحدة صحية ومزرعة في منطقة القد وآل علي ، و غارة على منطقة بني صياح بمديرية رازح و خمس غارات على مناطق متفرقة بمديرية باقم ، كما شن غارة على منطقة طخية بمديرية مجز و غارة على مديرية الظاهر و خمس غارات على منطقة بني معاذ بمديرية سحار .. كما أن الطيران المعادي شن غارتين شمال مفرق رمادة وعلى جبل السلطاء و غارة على تقيل بن غيلان بمديرية نهم في محافظة صنعاء .. في محافظة حجة بين المصدر أن طيران العدوان شن غارة على منزل الشيخ مهيوب سراع في مديرية الشغادرة و ثلاث غارات على المعهد المهني بمنطقة عاهم في مديرية كشر. وشن الطيران السعودي الأمريكي غارة على موقع الطلعة و أربع غارات على موقع الشبكة في نجران.

# بنتنا النصر

رصد بثائر النصر ليوم 26-21 ربيع أول 1439 والموافق 9-15-12-2017م

## خلال أسبوع.. تنفيذ 27 عملية هجومية وتدمير 42 آلية و

### جبهة جيزر

### مذبحة صاروخية بقطاع العار

في جبهة جيزان تزار أسود اليمن الكواسر ويلقون العدو الخائن والرخيص ألواناً من العذاب والتكبير للأبرياء من الأطفال والنساء الذين يتسرفون في بيوتهم بلا ذنب سوى حقد الاعراب عبيد الصهيونية حيث شنت مدفعية أبطالنا خلال الأيام الماضية حمم قذائفها وأمطرت من المواقع والتجمعات لجنود ومر سعود بعشرات القذائف المسددة حين تجمعت مرتزقة الجيش السعودي جمارك حرض وتجمعت للجنود السعوديين في مدرسة المروة وجبل

### جبهة نجران:

### قنص 14 مرتزقاً وجندياً سعودياً والتصدي لزحفين وتدمير طقم عسكري

وجرحى وخسائر مادية كبيرة. كما دكت الصاروخية غرفة عمليات وقادة الألوية للعدوان وأدواته قبالة منفذ الخضراء ومواقع للجيش السعودي في مرتفعات رجلا والسديس والمخرووق الصغير ومعسكر الاستطلاع بالتزامن مع القصف المدفعي. وكان أبطالنا قد تصدوا لزحف للجيش السعودي والمنافقين على الشبكة وسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم واستمر الزحف عدة ساعات ومصروع وجرح عسكريين سعوديين ومرتزقة أثناء التصدي لمحاولة زحف فاشلة باتجاه مواقع الشبكة تحت غطاء جوي.. كما تمكن أبطالنا من تدمير طقم عسكري محمل بمرتزقة الجيش السعودي بعبوة ناسفة في ذو رعين الغربية قبالة منفذ الخضراء فيما تمكن أبطال وحدة القناصة البواسل من قنص 11 جندي سعودي ومرتزق مواقع مختلفة من جبهة نجران.

وسقط العشرات قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.. وتحت لهيب مدفعية أبطالنا وحمم قذائفها المسددة من الله تتساقط مواقع العدو وتحصيناته وتحترق آلياته وجنوده ومرتزقته حيث دكت تجمعات لجنود سعوديين بقذائف المدفعية في بوابة صلة وفي عدد من المواقع قبالة نجران وشرق موقع المخرووق وطلعة معسكر رجلا ورقابة نهوقة ورقابة السديس وعدد من المواقع في الشرفة ومعسكر الاستطلاع والسديس ومواقع عدة لمرتزقة الجيش السعودي قبالة الخضراء وسقوط قتلى



فيما لا يزال الصمود الأسطوري لأبطال الجيش واللجان الشعبية وعملياتهم النوعية والمنكلة والمخاطفة الكابوس الذي يؤرق قادة التحالف الإجرامي من أبوظبي إلى واشنطن إلى لندن إلى تل أبيب إلى الرياض حيث استعصت اليمن برجالها وأبطالها أن تركع لهم في الوقت الذي يجري تهويد القدس وتسليم ما تبقى من فلسطين للصهيونية بباركة سعودية وإماراتية ومساعي حثيثة لإرغام القيادة الفلسطينية عن التخلي عن القدس كما جاء بيان ما يسمى قمة منظمة المؤتمر الإسلامي على ما تشتهيه تل أبيب حيث نفذ البيع لكن يبقى كابوس اليمن وأنصار الله أمام واشنطن وبني صهيون ومن معهم من خونة الأمام هو الذي يقض مضاجعهم حيث شهدنا فركعة إعلامية أمريكية حول الصاروخ اليمني وكذلك تصريح بريطاني يشيد بالقتال ويتهم الضحية ولكن ذلك كله ما كان لبشغل أبطالنا عن الهدف المقدس وهو دحر الغزاة وتطهير البلاد من رجس اليهود وعملائهم حيث شهد الأسبوع الماضي ملاحم بطولية وعمليات نوعية وتطهير مواقع ومدن في الساحل ونهم وفي ما وراء الحدود وإلبيكم موجز بثائر النصر للأيام الستة الماضية.

## تدمير أكثر من 36 آلية ومدرعة 22 في عمليات الجيش واللجان في الساحل وقنص أكثر من

### جبهة تعز:



5 مدرعات و 12 آلية ومقتل وجرح العشرات من المرتزقة في جبهة الساحل كما نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية مباغتة على مواقع المنافقين شمال وشرق معسكر خالد ومصروع وجرح عدد منهم ولاذ البقية بالفرار، كما نفذوا عملية هجومية أخرى على مواقع المنافقين بموزع ويتمكنون من السيطرة الكاملة على قرية العيصيم والبعيصي ودحر المنافقين منها وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم ولاذ البقية بالفرار تلى ذلك عملية هجومية مباغتة على مواقع المنافقين جنوب جبل ريشان بمديرية موزع انتهت بالسيطرة عليها، كما باغت أبطالنا المرتزقة المنافقين بعملية هجومية سادسة شمال يخلت بمديرية المخا وسقوط قتلى وجرحى في صفوف المنافقين وكان أبطال

خاض أبطالنا ملاحم بطولية عنيفة خلال الأيام الماضية ونفذوا عمليات كبرى ونوعية وتمكنوا بفضل الله من خلط الأوراق على العدو والتكبير به واحداث خرق معنوي وعسكري كبير في الساحل الغربي حيث تمكنوا من اختراق خطوط العدو وقطع خطوط الامداد والسيطرة على مواقع عدة واغتنام أسلحة وآليات وسقوط مئات القتلى من المرتزقة حيث سيطر أبطالنا على تبة الخزان ومواقع مجاورة في عملية عسكرية بمنطقة الهاملي في مديرية موزع العملية العسكرية خلفت قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة العدوان كما نفذ أبطالنا عمليات عسكرية واسعة في الجبهة الغربية لتعز خلفت خسائر كبيرة في العديد والعتاد، وتمكنوا خلال تلك العمليات من تدمير

دكت تجمعات ومواقع منافقي العدوان في الهاملي بالصواريخ وتحقيق إصابات. وبحمد الله وتسديده تمكن رجال القناصة من قنص 20 مرتزق في مختلف جهات تعز.

عبوتين ناسفتين بدورية راجلة لمنافقي العدوان أثناء محاولة تسلل باتجاه مواقع للجيش واللجان في مديرية الصلو وخلال عمليات أبطال الجيش واللجان الشعبية البواسل في جبهة تعز خلال الأيام الماضية تمكنوا من تدمير واعطاب أكثر من 36 آلية بينهم 4 مدرعات أغلب هذه الآليات تم تفجيرها بمن فيها من المرتزقة في كائن نوعية لوحدة الهندسة. وكان سلاح المدفعية قد دك تجمعات للمنافقين شرق كهوب وتبة فجر ومحيطها وشمال البوابة الشرقية لمعسكر خالد كما أطلقت القوة الصاروخية صاروخ زلزال 1 على تجمعات للمنافقين في اللواء 35 بمنطقة بير باشا وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وكذلك

الجيش واللجان قد مكثهم الله من افشال محاولة تسلل باتجاه مواقع المجاهدين في الهاملي بمديرية موزع واغتنام آلية وقتلى وجرحى في صفوف المرتزقة وكذلك من كسر زحفين للمنافقين الأول على مفروق موزع واحراق مدرعة واعطاب أخرى وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم بكمين نوعي نفذته وحدة الهندسة ولاذ البقية بالفرار والزحف الثاني في محاولة المنافقين لاستعادة المواقع التي تم السيطرة عليها ابطل الجيش واللجان في موزع وتدمير مدرعة واعطاب أخرى وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. كما انفجرت



نق وسقوط ومقتل وجرح المنافقين في





# ص 100 جندي سعودي ومرترق والتصدي لـ 10 زحافات

## جبهة عسير

### المدفعية تدك عشرات المواقع وإحراق مخزن أسلحة في رقابة الهنجر وقنص 2 جنود سعوديين



دكت مدفعية أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعات للجنود السعوديين ومرترقتهم في في رقابتي الزج والهنجر وفي الربوعة وإلى الشرق منها وشرق منفذ علب وفي جبل سبطل وموقعي الشبكة ومجازة كما تمكن رجال المدفعية من إحراق مخزن أسلحة للجيش السعودي في رقابة الهنجر بقذائف المدفعية. كما تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص ٢ جنود سعوديين في رقابة الهنجر وقرية مجازة

## خفية لمرتزقة الجيش السوداني 6 منافقين وعمليات إغارة وقنص جندي سعودي و

للجيش السعودي والمنافقين في الغول باتجاة جبل قيس وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وتدمير آلية عسكرية سعودية في استهداف مدفعي على تجمع البيات والجنود السعوديين في موقع الكرس وبتوفيق وتسديد من الله تمكن رجال وحدة القناصة من قنص جندي سعودي في القرن و ٤ منافقين في موقع الحويج.

الجيش واللجان الشعبية تجمعات لمرتزقة الجيش السوداني في قطاع العارضة بصلية من صواريخ الكاتيوشا محققة إصابات مباشرة.. كما نفذ أبطالنا عملية إغارة على مواقع

قيس والرمضة وحماية قزرع وبيت المشقف وشوهد هروب ألياته وفي منطقة شرقان وموقع الكرس والفريضة وجوبح وشمال جحفاً وموقع العبادية سقوط عشرات قتلى وجرحى.. كما امطرت صاروخية



## جبهة مأرب:

### قنص 32 منافقا وتنفيذ 4 عمليات هجومية وكمين نوعي نسف آلية عسكرية بمن فيها في تبة المطار



نقذ مجاهدو الجيش واللجان عملية هجومية على مواقع المنافقين في تبة المطار بمديرية بصراوخ وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم كما استهدف أبطالنا آلية محملة بالمنافقين بصراوخ موجه في تبة المطار ومقتل من كان على متنه. كما شنت مدفعية الجيش واللجان قصفاً على تجمعات للمنافقين في وادي الضيق والزغن والتباب السود بالمخدره بصراوخ وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم كما تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص ١٥ منافق في مناطق متفرقة.

## جبهة شبوة:

• أطلقت القوة الصاروخية صاروخين زلزال ٢ على تجمعات للمنافقين في جبهة طوال السادة ب عسيلان وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم كما نفذ أبطالنا ثلاث عمليات هجومية على مواقع المرتزقة في التبة الرملية والمزرعة وطوال السادة في عسيلان ، طيران العدوان شن غارتين على قرية الهجر لإسناد أدواته أثناء الهجوم على مواقعهم -وبعون الله- تمكنوا من اعطاب آلية عسكرية بكمين محكم وسقوط قتلى وجرحى في صفوف المنافقين بجبهة طوال السادة في عسيلان كما قصفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية تجمعات للمنافقين في طوال السادة بمديرية عسيلان فيما تمكن رجال القناصة من قنص ٢ منافقين في جبهة الساق بمديرية عسيلان



الإعلام الحربي

## جبهة الجوف:

### قنص 10 منافقين وتنفيذ 4 عمليات هجومية و تنفيذ كمين محكم بجبهة صبرين

في معسكر السلان والتبة البيضاء وشمال سداح بالمصلوب وتجمعات ومرابض مدفعية وآليات منافقي العدوان بمديرية المصلوب وسقوط قتلى وجرحى وسيارات الإسعاف تهرع للمكان كما دكت الصاروخية تجمع للمنافقين في معسكر الخنجر وإصابات مباشرة في صفوفهم كما نفذت وحدة الهندسة كمين محكم بجبهة صبرين سقط على اثره عشرات القتلى والجرحى من المنافقين. فيما تمكن أبطال وحدة القناصة من قنص ١٠ منافقين في مناطق مختلفة من جبهة الجوف.

نقذ أبطالنا عملية هجومية على مواقع المنافقين في الزرقة بالمصلوب وسقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، كما نفذ أبطالنا عملية نوعية على مواقع المنافقين في سائلة صقر ووادي شواق ونوبة صابر وخسائر بشرية في صفوف العملاء كما اغار المجاهدين على مواقع المنافقين في تبة القناصين والغرفة الزرقة ويكبدون المرتزقة خسائر بشرية ومادية. كما دكت مدفعية الجيش واللجان الشعبية بجبهة الجوف مرابض مدفعية وتجمعات المنافقين في التبة البيضاء في المصلوب محققة اصابات مباشرة وكذلك دكت تحصينات المنافقين في تبة القناصين بالغيل وتجمعات للمنافقين في مدرسة العرضي في الساقية وتجمعات للمنافقين

## جبهة نهم:

### عمليات هجومية على القتب والسلطاء م وإفشال زحف ومحاولة تسلل

و الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية مباغتة على مواقع المنافقين حول القتب الصغير في نهم وجرحى في صفوفهم ولاذ البقية بالفرار كما تصدوا لزحف لقوى العدوان على السلطاء في جبهة نهم لعدد من المنافقين وافشل محاولة تسلل للمنافقين على اطراف تبة القناصين في منطقة يام كما مقتل منافقي العدوان في هجوم على مواقعهم من جهة السلطاء بجبهة نهم كما اغار المجاهدين على مواقع

• قنص ٢ من المنافقين  
في جبل صوفع

جبهة  
لحج:

• قصف مدفعي متواصل ومكثف استهدف  
تجمعات مرتزقة الجيش السعودي شمال  
صحراء ميدي  
• قنص ٤ من المنافقين شمال صحراء ميدي

جبهة  
ميدان:

# ثقافة عسكرية



## الاستدلال على الأهداف المعادية من خلال الدلائل والقرائن

### خامساً : كيفية الاستدلال على الهجوم :-

- ١- تحشد من الخطوط الخلفية إلى الخطوط الأمامية .
- ٢- إزالة حقول الألغام التي تفصل العدو عنا .
- ٣- كثرة دوريات الاستطلاع التي يرسلها العدو لاستطلاع الميدان .
- ٤- كثرة ظهور الطيران الاستطلاعي .
- ٥- تقوية الجسور وتحصينها .
- ٦- كثرة الاتصالات والمراسيل .
- ٧- تجهيز المواقع الأمامية ( بالذخيرة والمعدات والتموية والأفراد ) .
- ٨- تصحيح الرمايات بحيث يرمي العدو بعض القذائف لتصحيح رماياته ، يوقف الرمي ، لتكون رمايته فعالة ودقيقة أثناء الهجوم .

### سادساً : الاستدلال على الانسحاب :

- ١- تقوية الخطوط الخلفية .
- ٢- كثرة الاتصالات .
- ٣- زرع الغام جديدة في المناطق الفاصلة بيننا وبينه .
- ٤- رمايات دخانية .
- ٥- نسف الجسور التي تفصلنا عنه .
- ٦- كثرة رماية المدفعية .

### سابعاً :- كيفية خداع العدو :-

- ١- نشر المدافع والقوات على مساحات واسعة .
- ٢- وضع مواقع خداعية وأهداف وهمية ، كوضع هيكل مدفع أو موارخ إشعار العدو بوجود مواقع لنا في أماكن لا نرتادها .
- ٣- عندما يرمي العدو علينا وتأتي قذائفه بعيدة عنا نشعل نيران لتصدر دخان حتى نشعر أنه أصاب هدفه .
- ٤- يمكن أن نستخدم بعض المتفجرات لتفجيرها بعد أن يرمي العدو كي نخدعه في مكان وقوع قذيفته لكي لا يستطيع تصحيح رمايته ، فإن أصابت القذيفة موقعنا فجرنا عبوة في مكان بعيد عن موقعنا لنشعر العدو أنه أخطأ ، فيقوم بتغيير الرماية ، وفي حال جاءت القذيفة بعيدة عن موقعنا قمنا بتفجير عبوة في الموقع لنشعر العدو أنه أصاب الهدف فيرمي على نفس المكان خطأ .
- ٥- استخدام استخدام خافت اللهب أثناء الرمايات لإخفاء لهب أسلحتنا .
- ٦- أن ترمي جميع أسلحتنا في نفس الوقت لنخدع العدو فلا يعرف من أين تأتي الرماية .
- ٧- إرسال اشارات ومعلومات خداعية عن طريق اللاسلكي أو الهاتف .
- ٨- استدراج الدبابات إلى أماكن التي تم زرعها بالقنابل ليتم تدميرها .



### ثانياً : الاستدلال على أماكن القيادات :-

- ١- يكون المكان مشرف .
- ٢- يوجد بجانبه مكان لهبوط الطيران المروحي .
- ٣- تكثر الطرق باتجاه مقر القيادة .
- ٤- لمعان الهوائيات وزجاج السيارات .
- ٥- كثرة المراسيل وكثرة كوابل الاتصال .
- ٦- وجود حراسات مكثفة على المكان .
- ٧- تحصين المكان يكون مميز وقوي .

### ثالثاً : الاستدلال على مكان الخنادق :-

- ١- لون التراب المحفور مميز .
- ٢- تكون في العادة في الخطوط الأمامية وخطوط التماس .
- ٣- أصوات الرشاشات والبنادق .
- ٤- المدقات والنياسم المؤدية إليه .
- ٥- وجود غبار عند الرماية .
- ٦- وجود نار أو دخان للتدفئة والطبخ .
- ٧- حركة رؤوس الجنود .
- ٨- تظهر على شكل خط من النقاط السوداء بسبب الظل .

### رابعاً : الاستدلال على مكان المدفعية :-

- ١- الوديان وخلف التباب .
  - ٢- أصوات الرمايات .
  - ٣- حركة التموين من خلال حركة سيارات أو عناصر التموية ( الطعام والذخيرة ) .
  - ٤- دخان الرماية والغبار الذي يحدث عند الرماية .
  - ٥- المدقات ( الطرق الصغيرة ) المؤدية إلى مكان المدفعية .
  - ٦- اللمعان والوهج عند الرماية ، وخصوصاً عندما يكون الجو غائماً أو ليلاً .
- ملاحظة :  
عند رماية الدبابات فإنه يخرج صوتان عدى صوت انفجار القذيفة .

الأشياء المصقولة ( نظارات ، ساعة ، منظار ، سلاح ، .. ) .

٩. الشكل الهندسي : وهو ما يجعلنا نميز الأشياء حتى لو تم طلاؤها أو تغطيتها بغطاء رقيق دون أن يغير في شكلها ، فالإنسان يميز حتى بعد لفه بالقماش أو تغطيته بالبطانية ، وكذلك السيارة تميز حتى بعد أن يتم تغطيتها بالشادر ، وقس على ذلك ، فمن خلال الشكل الهندسي نميز المدفع ، والبنديقية ، والجندي ، والسيارة والدبابة ، .. .

١٠. تغيير شكل الطبيعة: حيث أن إحداث أي حفرة أو قطع أي غصن من شجرة ، أو تحريك حجر من مكانه يدل على وجود إنسان في هذا المكان ، قام بهذا الفعل ..

١١- الأمواج الصادرة عن الأجهزة : والرادارية اللاسلكية وكذلك اشعاعات بعض الأجهزة .

١٢- الآثار : آثار الأقدام ، العجلات ، زيوت ، حفر بقايا طعام ، ..

١٣- الرائحة : رائحة الدواب ، الفضلات ، الجثث ، الطعام ، ..

ملاحظة : هذه الأمور نذكرها لتستفيد نحن في اكتشاف عدونا وكذلك لنعرف أن عدونا يكتشفنا من خلالها وبالتالي تكون حذرين لمثل هذه الأمور عند قيامنا بأي مهمة

### أولاً كيف نستدل على وجود راصد من العدو :-

- ١- في الواجهات الأمامية للمرتفعات المشرفة على مواقعنا وتحت خط الأفق أي أسفل قمة الجبل بقليل ، لأن وجوده على أعلى القمة سوف يجعله مميز ويكشفه لنا بسهولة .
- ٢- مكان محصن طبيعياً : يحرص الراصد أن يكون في مكان يحميه من رماية عدوه .
- ٤- لمعان هوائي اللاسلكي ( الأنتين ) ولمعان عدسات المنظار .
- ٥- كبلات الاتصال : الأسلاك التي توصل



من البديهي أن المعلومات تعتبر عين العمل، بغض النظر عن طبيعة هذا العمل، سواء كان تجاري أو صناعي أو عسكري أو أممي. فكلما كان لدينا معلومات عن المحيط الذي نعيش فيه وعن عدونا، كان لدينا القدرة، على التحرك المناسب واتخاذ القرار المناسب، والقيام بالإجراء المناسب في الوقت المناسب. ونقول أن المعلومات عين العمل ، لأن العمل بدون معلومات يعني كالإنسان الذي بلا عيون ( الأعمى ) فهو لن يستطيع السير وإن سار فسيكون بطيء جداً ، وقد يؤدي نفسه أثناء سيره ، وفي المحصلة قد لا يصل لهدفه لأنه قد يضل طريقه ، فهو من الناحية العملية يمشي ويتحرك ولكنه لا يعرف إن كان سيره في الاتجاه الصحيح أم لا ؟ ..

كذلك أي الحركة أو جهاز أو مجموعة ، ولذلك اطلق على عناصر الاستطلاع وجمع المعلومات ( العيون ) وهذا أبلغ اسم لهؤلاء الأشخاص . وسنحاول أخي المجاهد أن نقدم لك بعض المعلومات التي تفيدك في الاستنتاج والتحليل لحركة عدوك أثناء قيامك بجمع المعلومات عنه ، وبرصد تحركاته .

### كيفية الاستدلال على الأهداف

يتم الاستدلال على الأهداف المعادية من الدلائل والقرائن، ويكون البحث عنها في المناطق والأماكن التي يرى العدو أنها تصلح لتنفيذ مهامه وهذه القرائن هي :-

١. المكان (الموقع) : حيث يتم البحث عن العدو في الأماكن التي تناسب مهامه .
٢. الأصوات : فمن خلال الأصوات نحدد مكان العدو ونحدد عدده ، ونحدد نوع سلاحه عندما يطلق النار ، ونحدد نوع السيارة من خلال الصوت ، ونستطيع نعرف ان العدو واقفا أم ماشيا .
٣. الدخان : أيضا الدخان يدل على المكان .
٤. الغبار : كذلك الغبار يدلنا على وجود العدو وحركته ، ... .
٤. اللون : فعندما يكون لون لباس العدو أو لون ألبانته مميز ويختلف عن المحيط فنستدل بذلك على وجود العدو في هذا المكان .
٥. الحركة : ومن خلال الحركة نستطيع كشف العدو حتى لو كان مموه أي يرتدي لباس يشبه لون المحيط ، أو يضع على ملابسه أغصان أشجار أو أعشاب ، .. .
٦. الظل : فمن خلال الظل نكتشف العدو الذي يختبئ خلف الجدران أو الأشجار إذا استطعنا رؤية ظله ، وكذلك من خلال الظل نستطيع تمييز الحفر والمغارات ، .. .
٨. اللمعان : حيث نستدل على وجود العدو من خلال أي شيء يلمع نتيجة ضوء الشمس وكذلك ضوء القمر بالليل وهذا يشمل جميع



# مؤامرة الخيانة: كشف تفاصيلها.. وخطواتها العملية في العاصمة.. وكيف تم وأدها

# مؤامرة الخيانة:

بعد واد مؤامرة ميليشيا الخيانة وزعيمها، كشفت الوثائق التي تم العثور عليها في وكر زعيم الميليشيا، وما ترتب عليها من خطوات عملية للميليشيا في تنفيذ المؤامرة.

حيث أوضحت الوثائق والخرائط جانباً من تفاصيل مخطط الخيانة، الذي حاولت ميليشيات صالح التخريبية تنفيذه في منطقة العاصمة صنعاء بالذات وفي بقية محافظات الجمهورية لإسقاط تلك المناطق في فوضى أمنية، وحرب داخلية، يليها مباشرة من دول العدوان. وكشفت الوثائق التي وجدتها الأجهزة الأمنية في بعض أوكار زعيم تلك الميليشيات في العاصمة صنعاء، الإجراءات العسكرية والمخطط والمهام الأمنية التي وضعتها ميليشيات صالح، لتنفيذ مخطط الخيانة في العاصمة صنعاء، والذي بدأ التحضير له من قبل فترة طويلة من محاولة تنفيذه من حيث يشار إلى أن صالح كان ينوي البدء بالتنفيذ في الرابع والعشرين من أغسطس الفائت، لولا تحرك الأجهزة الأمنية ورجال القبائل آنذاك.

## القطاعات العسكرية في العاصمة وقادة الميليشيات فيها

وقد بينت الوثائق ثلاثة من القطاعات العسكرية التي اعتمدها ميليشيات الخيانة والتخريب في خطتها لإسقاط العاصمة خدمة للعدوان، حسب الوثائق والخرائط التي حصلنا عليها، مع الحدود المعينة في كل قطاع، وأسماء قادة الميليشيات في كل قطاع.

أولاً: القطاع الشمالي الغربي، وقائده هو العميد مجاهد احمد الحزورة، وحدوده كالتالي:

١- من الشمال: جولة الجمعة مروراً بجسر عمران إلى طريق وادي ظهير في همدان حتى شمالان.

٢- من الجنوب: من عصر مروراً بجولة كنتاكي عبر شارع الزبير في تقاطع السائلة.

ثانياً: القطاع الشمالي الشرقي، وقائده هو العميد الركن علي عزيز الحجيري، وحدوده كالتالي:

١- من الشمال: خط العروق إلى خط الحتارش، شارع مأرب.

٢- من الشرق: خشم البكرة صرف، إلى شارع الأربعين موفيك.

٣- من الجنوب: حديقة برلين مشفى الثورة، شارع الزبير.

٤- من الغرب: السائلة، باب اليمن تقاطع الزبير إلى بيت الجلي.

رابعاً: القطاع الجنوبي الغربي وقائده هو اللواء مهدي مقولة، وحدوده كالتالي:

١- من الشمال: تقاطع السائلة مع شارع الزبير وعلى امتداد الزبير حتى عصر.

٢- من الغرب: جولة عصر إلى تقاطع شارع الستين، فج عطان إلى شارع السلامي، بريد حدة حتى شارع بيروت.

٣- من الجنوب: من بريد حدة عبر شارع الخمسين حتى مدينة الشاب وتبة اللهي.

٤- من الشرق: من عمارة القيفي تبة اللهي مروراً بشوارع الخمسين إلى جولة بيت بوس حتى تقاطع السائلة مع شارع الزبير.

مهام الميليشيات في القطاعات وفيما يلي المهام التي تم تحديدها لقادة الميليشيات في القطاعات العسكرية السابقة، حسب ما ورد في الوثائق، والتي تلخصت في الآتي:

١- إغلاق منافذ كل قطاع والسيطرة عليه بنصب عشرات النقاط في المنافذ والمداخل.

٢- اقتحام المعسكرات والسيطرة على الوزارات والمنشآت الحكومية.

٣- رصد القيادات الأمنية والعسكرية وتحركاتهم، وكذا مقرات ومباني أجهزة الأمن.

٤- وضع خطة إعلامية مواكبة للتحريك قبل وأثناء تنفيذ المخطط.

**تنفيذ بعض خطوات المؤامرة من قبل ميليشيا الخيانة**

بالنسبة لعملية التجنيد أشارت المصادر إلى أن من ينضم للتجنيد في المعسكرات التي يشرف عليها طارق يعلم أنه لن يكون اسمه ضمن قوائم وزارة أو اللجان الشعبية التابعة لأنصار الله وستصرف مرتباته عبر لجان خاصة تتبع القيادي طارق



الرئيسية التي تمثل شريانا للجبهات وبطريقة خطيرة لو تمت لكان لها أثر خطير على وضع الجبهات في عدد من المحاور القتالية.

## إسقاط صنعاء والمحافظات

مساء الأربعاء، وبعد المواجهات المحدودة التي شهدتها جامع الصالح، على خلفية رفض حراسات الجامع السماح للأجهزة الأمنية بالدخول لتأمين الفعالية وصعود اللجنة الإعلامية إلى مآذن الجامع لنقل الفعالية وتصويرها، تم نشر الآلاف من المسلحين في تبة توفيق صالح، في بيت بوس وعدد من مناطق العاصمة، منها مثلث سنحان وتجهيز المئات من المسلحين في بني الحارث وفي بيت بوس والسواد، وتم ترتيب الوضع عسكرياً في شارع الجزائر والشوارع المجاورة له كشارع بغداد وعمان.

تلك الاستعدادات اتسع نطاقها إلى مديريات طوق العاصمة والمحافظات الأخرى كذمار والبيضاء والمحويت وحجة وعمران وإب، وتم تكليف شخصيات عسكرية واجتماعية بالقيام بقطع كامل الإمدادات العسكرية.

وفي صباح السبت، وبغس التوقيت، قطع طريق صنعاء - ذمار في تقيل يسلمح وفي معبر وفي منطقة رصاصة غرب ذمار وفي مدخل ذمار وصولاً إلى مفرق حمام علي والطريق المؤدي إلى أنس ومنه إلى الحديدية، كما تم قطع طريق ذمار - إب في منطقة كتاب الواقعة بجانب مدينة يريم، وفي تقيل يسلمح، وتم قطع طريق إب - تعز في تقيل السباني، والهدف منع أي تعزيزات عسكرية لمواجهة «التمرد» الحاصل من قبل عصاة الميليشيات في المدن، أو تعزيز مدد للجبهات العسكرية.

وبالمثل، تم قطع طريق صنعاء - خولان - صرواح في خولان لمنع وصول أي إمدادات وتعزيزات عسكرية إلى جبهات صرواح، التي لو سقطت لسقطت نهم، لأهميتها الاستراتيجية.

وفي المحويت تم قطع طريق الإمدادات في مديرية الرجم والطويلة، وفي عمران تم قطع طريق صعده - عمران في خمر وفي بني صريم وفي تقيل الغولة. وفي حجة تم قطع الطريق الرابط مع عمران وصنعاء في تقيل الخذاني، بهدف قطع أي تعزيزات عسكرية لجبهة ميدي، أو إجهاض «التمرد» في مدينة حجة. تلك الخطة أعدت سلفاً، وكانت مرصودة قوبلت بترتيبات قوية لمواجهة من قبل القوات الأمنية والقبائل المحيطة وقوات الجيش واللجان الشعبية التي أحبطت مؤامرة الخيانة وبسطت نفوذ الدولة بنجاح.

كما استسلمت قيادات الصف الأول للميليشيات في عمران وحجة والمحويت وذمار وإب وصنعاء، ولقي زعيمها صالح مصرعه بعد أن حاول تمزيق الجبهة الداخلية وتسليم رقاب اليمنيين لقوى تحالف العدوان وهو الأمر الذي اعتبرته القوى الوطنية خائناً لدماء الشهداء والجرحى ولبلده وشعبه.

الكشوفات الخاصة برواتب تقدم من الإمارات، تم العثور عليها من قبل القوات الأمنية في أحد المنازل التي كانت تابعة للرئيس السابق، الأحد الفائت.

## خطة الانقلاب الفاشلة

وفي سياق متصل كشفت مصدر موثوق في أنصار الله عن خطة أعدتها الميليشيا بقيادة زعيمها صالح لإحداث فوضى في العاصمة والمحافظات منذ يوليو الماضي. وهو ما أكد مصدر في أنصار الله وأنه تم مكاشفة قيادات في المؤتمر بتلك الخطة، وتم تشكيل لجنة تحقيق في ذلك.

وتضمنت الخطة ثلاثة مسارات منها، "مسار اقتصادي وأمني وعسكري" .. التي تناولها موقع "العربي" عن مصدر عسكري أشار الى انه "تم تنفيذ الكثير من المسار الاقتصادي عبر إحداث أزمة مشنقات نفطية، وأزمة غاز، ومحاولة تعطيل مؤسسات الدولة، وخصوصاً تعطيل العام الدراسي، واتهام أنصار الله بالفساد، ومحاولة تأجيج الشارع ضد الأنصار تحت مبررات وإشاعات واتهامات باطله تستهدف مشرفي أنصار الله وعناصرها".

يأتي ذلك في ظل استمرار قيادة المؤتمر بزعامة صالح بانتهاج سياسات ومواقف مناهضة للشراكة الوطنية مع أنصار الله، متجهة نحو التصعيد وتنفيذ مخطط خارجي فاق كل التصورات، تم الترتيب له بدقة بالغة تزامناً مع إغلاق المنافذ وحصار البلد والتريض لتهدية الرأي العام وتصعيد لم يسبق له مثيل منذ بداية العدوان على جبهات القتال خاصة تلك الواقعة باتجاه صنعاء وتوعد العدوان بسرعة الحسم وقرب المفاجآت ظناً منهم أن الدولة ومؤسساتها الأمنية والعسكرية أصبحت غارقة بكل ثقلها في أكثر من ٤٠ جبهة ومواجهة التصعيد الحاصل.

ولم تكن أحداث المولد النبوي السبب الوحيد لما حدث في صنعاء والمحافظات، بل إن ما حدث كان معداً ومرتباً له بشكل دقيق، نفذ بإشراف زعيم المؤتمر وبقية نجل شقيقه المدعو طارق اللذين سيطرا على قرار المؤتمر بشكل تام خلال الأشهر الماضية وتكشفت أوراقهم بإثارة القلاقل والاختلالات الأمنية واستهدافهم لدوريات الشرطة ومواكب المشاركين في ذكرى المولد النبوي خلال يومي الأربعاء والخميس الماضيين والذي أدى إلى سقوط أكثر من خمسين شهيداً وجريحاً ونحو ثمانية عشر مختطفاً تعرضوا للتعذيب والتصفية برصاص الميليشيات بقيادة المدعو طارق وداخل منزله وعلى طريقة داعش.

وبالتزامن مع الدعوات الهجينة التي فاجأت الجميع وأطلقها زعيم الميليشيات عقاش بالانقلاب على المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ وتريض الجيش والأمن بالتمرد والعودة من الجبهات تحركت عناصر الفتنة لاقتحام المؤسسات في عدد من المحافظات وقطع العديد من الخطوط

عفاش  
مباشرة

ووفقاً للمصادر فإن "على كل مجند جديد ينضم إلى تلك التشكيلات القتالية الخاصة بالالتزام بالسرية وعدم كشف أماكن التدريبات النظرية والميدانية التي يتلقونها مهما كلفهم الأمر وستسلم لهم صواريخ موجهة وأسلحة تكتيكية متطورة كعهد خاصة".

أيضاً كشفت مصادر مطلعة أن هناك ٨٢٠ عنصراً آخر من المستقطبين من قبل قائد الميليشيات طارق عقاش، وصلوا على دفعات متعددة إلى مدينة عدن لحضور دورة عسكرية، في معسكرات تخضع لإشراف وتدريب ضباط من القوات الإماراتية الغازية.

وكان ناشطون جنوبيون قد كشفوا في أكتوبر الماضي، عن دخول عدد من الباصات تقل عناصر شماليين من بير أحمد، متجهين إلى عدن، من جميع النقاط الأمنية التابعة لقوات «الحزام الأمني» من سنحان، في منطقة الضالع، وأبدوا استغرابهم لعدم اعتراضهم أو إيقافهم.. وتوقع البعض أن يكون هناك «توجهات علياً» بالسماح لهم بالمرور.

## معسكرات تدريب الميليشيات

وبالتزامن مع بدء تدريب عناصر الميليشيات بقيادة طارق عقاش من قبل الإماراتيين، تحدثت وسائل إعلام موالية لـ«التحالف» عن بدء تشكيل قوات «النخبة الصناعية» الموالية لأبو ظبي. وأكد مصدر عسكري في وقت سابق أنه تم رصد معسكر تدريب تابع للميليشيات عقاش، في وادي عدس الواقع في مديرية الصعيد بمحافظة شبوة، وتم التأكد من قيام ضباط إماراتيين بالإشراف على تدريب المئات من العناصر فيه، لافتاً إلى أن «إقامة معسكر وادي عدس بشبوة، تم بالتنسيق مع العميد طارق وأمين عام المؤتمر عارف الزوكا» وأضاف انه تم رصد معسكر رابع في مديرية العود في محافظة إب، يضاف إلى دخول ثلاث شحنات سلاح عبر طرق غير رسمية، مقدمة من الإمارات إلى طارق صالح، تم استلامها من قبل شيخ في ذمار»، كما أكد المصدر أن «الإمارات قامت بصرف رواتب لآلاف من الموالين للمدعو طارق عقاش في العاصمة صنعاء منذ أشهر».

وأشار إلى أنه «تم تقديم كشوفات تلك العناصر عبر قائد عسكري موال للرئيس عبدربه منصور هادي، في مدينة قطيفة، وبدوره قدمها للجانب الإماراتي في العند وعدن»، موضحاً أن «تلك

## صحيفة هارتس الإسرائيلية:

## تنشر بعض تفاصيل اتفاق صالح مع السعودية والإمارات

محمد بن سلمان - الذي

وقالت الصحيفة أن السعودية بمقتل صالح

تلقت ضربة قوية ولن تكون الأخيرة.

وأن بن سلمان يحاول الخروج من ورطته في اليمن لكن انسحابه يعني الاستسلام للحوثيين الذين سيحكمون اليمن.

واعتبرت الصحيفة أن الدبلوماسية السعودية قد تلقت ضربة أخرى مع مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، على يد الحوثيين، بعد يومين فقط من خروجه من تحالفه مع الحوثيين، ودعوته اليمنيين إلى الثورة ضدّه.

وقال تقرير نشرته الصحيفة للكاتب

الصهيوني تسفي بارائيل، مراسل الصحيفة المتخصص في شؤون الشرق الأوسط: «لا تحسدوا في العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي من المقرر أن يعين ملكاً قريباً. فقد عانت سياسته هذا الأسبوع من ضربة مؤلمة - وعلى ما يبدو، فلن تكون الضربة الأخيرة».

وأشار التقرير إلى أن السعودية تشن حرباً شاملة على اليمن ويبدو أنها تنزلق على منحدر صعب. حتى وقت قريب كانت السعودية ترعى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، الذي يعيش في المملكة، وغير قادر على العودة إلى دياره. ويحل محله قادة القوات العسكرية السعودية.

وتابع التقرير بقوله: إنه بعد استثمار مليارات الدولارات في الحرب، فقد خلص



أطلق شرارتها -

إلى أن التكلفة المرتفعة لا تضمن النصر، وأن الاعتماد على هادي لا معنى له. ويقال إن الأمير يريد خفض خسائره العسكرية والانسحاب من اليمن مقابل بعض الترتيبات الدبلوماسية.

شروط صالح

وفقا للتقرير، فقد كان في عهد أبو ظبي

الأمير محمد بن زايد آل نهيان، الحاكم الفعلي لدولة الإمارات العربية المتحدة، هو الذي اقترح خطة عمل مشتركة مع السعودية، من شأنها أن تمكن كلا البلدين من مواصلة السيطرة على التكرات في اليمن. وقد أفيد بأنه اقترح على ابن سلمان أن يقوم بـ«ثورة داخلية» من شأنها أن تدفع الرئيس المخلوع صالح إلى تغيير مساره، والانسحاب إلى التحالف العربي، بدلاً عن القتال إلى جانب

الحوثيين.

وبحسب التقرير، فقد حدد صالح، الذي أراد أن يستعيد منصبه، والذي شن أثناء فترة ولايته معارك قاسية ضد الحوثيين، أربعة شروط للانضمام للتحالف العربي، وهي إزالة اسمه من قائمة العقوبات الدولية، وأن يتلقى وعوداً بمنصب سياسي في اليمن الجديد، وأن يبقى هو وعائلته في أمان، بالإضافة إلى مطالب مالية.

ويبدو أن السعودية والإمارات وافقتا

على الشروط ليعلن صالح عن «ثورته».

وقال التقرير: «لو لم يُقتل صالح من قبل منافسيه الحوثيين، لكانت السعودية والإمارات قد حصلتا على رئيس يماني تابع لهم مع جيش موال له، يمكنه أن يواجه الحوثيين، ولكن الخطة فشلت. حاول الحوثيون، الذين كانوا على بينة من الخطة، حتى آخر لحظة إقناعه بأن يبقى شريكاً، ولكنه قتل بعد خطابه الثوري».

ليس لدى السعودية والإمارات الآن مرشحاً رئاسياً جديراً بالاهتمام.

ووصف التقرير الخيارات الحالية بأنها ليست جيدة. إن استمرار الحرب مكلف للغاية، اقتصادياً ودبلوماسياً، لكن المفاوضات مع الحوثيين تعني الاستسلام والخروج من اليمن، والذي سيبقى تحت حكم الحوثيين.

## صحيفة «تايمز» البريطانية: بن سلمان وبن زايد أقنعا صالح بالتحالف معهما منذ عام

تحالفاته مع زعماء القبائل كانت

أيضاً قد تراجعت».

ويقول المحلل سينسر «إن السعوديين لا يزالون يحتفظون إلى جانبهم بالقائد العسكري اليمني علي محسن الأحمر الذي كان بمثابة الساعد الأيمن للرئيس الراحل صالح»، مضيفاً أن بن سلمان وبن زايد يراهنان أيضاً على نجل صالح (أحمد علي) لحشد ما تبقى من القواعد الداعمة لأبيه، ويضيف «غير أن هناك شكوك في قدرته على أن يفعل ما عجز عن تحقيقه التحالف بقيادة السعودية ووالده من التغلب على الحوثيين».



وأضاف التحليل أن بن زايد وبن سلمان كانا بالفعل يخشيان من نقض صالح لاتفاقه معهما، لكنهما لم يضعوا في الحسبان أنه يمكن أن يخسر صالح أمام جماعة الحوثي وبالتالي احتراق ورقة انقلاب صالح، مضيفاً «بعد أن تخلى صالح أخيراً عن تحالفه مع جماعة الحوثي، فإن

واين زايد - الذي يعتبر نفسه مراقباً غير رسمي في منطقة الخليج - كان قد أقنعا الرئيس علي صالح بالتحالف عن تحالفه مع جماعة الحوثي والتحول إلى التحالف بقيادة السعودية، مشيراً إلى أن هذا التوجه كان يعمل عليه ابن زايد لنحو أكثر من عام.

## تقرير نيويورك تايمز: صاروخ الحوثيين الذي استهدف الرياض أصاب هدفه ويات بشكل خطيرة على أمريكا وأسطورة الباتريوت

راجحت بأن الصاروخ قد أصاب الهدف ولكن الرياض ادعت العكس. وإذا صححت الأخبار التي نشرتها جريدة «نيويورك تايمز» بنجاح الصاروخ

اليميني في استهداف مطار خالد فهو مفاجأة

عسكرية كبيرة، ونقلت الجريدة الخبر عن خبراء في الصواريخ

من ميدلبوري في كاليفورنيا، الذين قاموا برئاسة الخبير

جيفري لويس بتحليل الكثير من المعطيات ليصلوا

إلى هذه الحقيقة. وقام الخبراء بتحليل الصاروخ من زاوية

الأمن القومي الأمريكي، فقد اعتبروا فشل باتريوت في اعتراض الصاروخ الباليستي اليمني

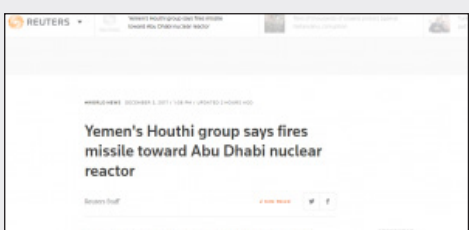
خبر خطير للدفاعات الجوية الأمريكية قبل الدفاعات السعودية. وكشف التقرير أن عبوة

المتفجرات انفصلت عن أنبوب الصاروخ، ونجح باتريوت في إسقاط أنبوب الصاروخ ولم ينجح



## ردود فعل إسرائيلية مرعوبة إثر ضرب مفاعل نووي في أبو ظبي بصاروخ كروز

يعرض التقرير التالي كيفية تعامل وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية الناطقة باللغة الانكليزية مع قيام القوات اليمنية بإطلاق صاروخ كروز على مفاعل براكه النووي في المنطقة الغربية لإمارة أبو ظبي وفيما يلي أبرز الصحف والمواقع:



## رويتز: جماعة الحوثيين اليمنية تشعل الحرائق في مفاعل أبو ظبي النووي

قالت وكالة رويترز اليوم نقلا عن وكالة الانباء اليمنية اليوم الاحد ان مجموعة الحوثيين اليمنية اطلقت صاروخا من طراز كروز باتجاه محطة للطاقة النووية في ابو ظبي في الامارات العربية المتحدة.

وقال الموقع ان «قوة الصواريخ تعلن عن اطلاق صاروخ كروز مجنح باتجاه مفاعل البركة النووي في ابو ظبي». لم تقدم المزيد من التفاصيل.. وقال وزير الطاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة إن مشروع البركة الذي تقوم ببنائه شركة الكهرباء الكورية من المتوقع أن يكتمل وأن يصبح جاهزاً للعمل في عام ٢٠١٨.

وهذه هي المرة الثانية التي أطلقوا فيها الحوثيون الصواريخ باتجاه الامارات، وقبل بضعة أشهر قالوا إنهم «نجحوا» في اختبار صاروخ باتجاه أبو ظبي.

## هارتس: مجموعة المتمردين الحوثيين اليمنيين تطلق صاروخا على «مفاعل نووي إماراتي»

اما هذه الصحيفة العربية الناطقة باللغة الانكليزية فقد قالت ان جماعة الحوثيين اليمنية المتمرده اعلنت على موقعها على الانترنت أنها أطلقت صاروخ كروز على مشروع للطاقة النووية في أبو ظبي.. وقال الموقع ان «الصاروخ هو كروز مجنح وتم اطلاقه باتجاه مفاعل البركة النووي في ابو ظبي». ولم يكن لدى المسؤولين الإماراتيين أي تعليق فوري.

إن محطة بركة للطاقة النووية البالغة قيمتها ٢٠ مليار دولار تقع في صحراء أبو ظبي الغربية. ومن المقرر أن يبدأ أول مفاعلاته الأربعة، التي يجري بناؤها في دولة الإمارات العربية المتحدة بالقرب من حدودها مع السعودية. في عام ٢٠١٨.. وتأتي هذه العملية في الوقت الذي تحتفل فيه الامارات العربية المتحدة، التي تعد جزءاً من التحالف الذي تقوده السعودية، بعيدها الوطني.. والحوثيون يسيطرون على الكثير من اليمن بما في ذلك العاصمة صنعاء. وهم يقاتلون متصفاً تشريين الثاني / نوفمبر، قال رئيس اللجنة الحوثية العليا للحوثيين، محمد علي الحوثي، عبر وسائل التواصل الاجتماعي إن الحوثيين سيبدأون في استهداف المنشآت النفطية السعودية، حيث تجري وبانتظام تهديدات الحوثيين ضد السعودية والإمارات العربية المتحدة.

## ذا هيندو: جماعة الحوثيين اليمنية تسبب الحرائق في مفاعل ابو ظبي النووي

اما هذا الموقع فقد قال إن المتمردين في اليمن اعلنوا

انهم اطلقوا صاروخا باتجاه محطة نووية قيد الانشاء في الامارات العربية المتحدة. ولم يكن لدى المسؤولين الإماراتيين أي تعليق فوري.. وتأتي هذه العملية وسط قتال عنيف في العاصمة اليمنية، حيث استهدفت الغارات الجوية التي قادها التحالف السعودي الحوثيين في ذلك القتال. وتأتي هذه المطالبة في الوقت الذي تحتفل فيه الامارات العربية المتحدة، التي تعد جزءاً من التحالف الذي تقوده السعودية، بعيدها الوطني.

## بلومبرغ: الحوثيون اليمنيون يقولون إنهم أطلقوا صاروخا على محطة أبو ظبي النووية

اما هذا الموقع فقد قال إن المتمردين الحوثيين في اليمن قالوا انهم اطلقوا صاروخا باليستيا على محطة للطاقة النووية في ابو ظبي حيث استهدفوا عضوا ثانيا في التحالف العربي الذي يقاتلهم.

وتأتي هذه الاضطرابات بعد أسابيع من قيام الحوثيين بإطلاق صاروخ على مطار السعودية الدولي في الرياض. وادى هذا الهجوم الذي احبطته الدفاعات الجوية السعودية الى زيادة حصيلة المواجهة بين المملكة الغنية بالنفط واليمن كما اعترضت السعودية على اطلاق صواريخ باليستية من اليمن الاسبوع الماضي حيث قالت انها تشكل تهديدا للامن الاقليمي والدولي.. وعلى الرغم من الحملة الجوية المدمرة التي قتلت مئات المدنيين، لا يزال الحوثيون يسيطرون على العاصمة صنعاء والأراضي في الشمال.

## سي ان بي سي: الحوثيون في اليمن يطلقون الصواريخ باتجاه مفاعل أبو ظبي النووي

اما هذه الوكالة فقد قالت إن وكالة الانباء اليمنية قالت اليوم الاحد ان مجموعة الحوثيين اليمنية اطلقت صواريخ كروز باتجاه محطة للطاقة النووية في ابو ظبي في الامارات العربية المتحدة. ولم ترد تقارير عن الإمارات العربية المتحدة.. ويسيطر الحوثيون على جزء كبير من شمال اليمن وقالوا ان ابو ظبي عضو التحالف الذي تقوده السعودية منذ عام ٢٠١٥ كانت هدفا لصواريخهم.. وهذه هي المرة الثانية التي يصدر فيها الحوثيون هذا العام الصواريخ باتجاه الإمارات العربية المتحدة. وقبل بضعة أشهر قالوا إنهم نجحوا في اختبار صاروخ باتجاه أبو ظبي.

## ذا تايمز اوف اسرائيل: المتمردون اليمنيون يطلقون صاروخا على موقع الإمارات النووي

إن المتمردين في اليمن أعلنوا اليوم الاحد انهم اطلقوا صاروخا باتجاه محطة نووية قيد الانشاء في الامارات العربية المتحدة. ولم يكن لدى المسؤولين الإماراتيين أي تعليق فوري.. إن محطة بركة للطاقة النووية البالغة قيمتها ٢٠ مليار دولار تقع في صحراء أبو ظبي الغربية، حيث تأتي هذه المطالبة في الوقت الذي تحتفل فيه الامارات العربية المتحدة، التي تعد جزءاً من التحالف الذي تقوده السعودية، بعيدها الوطني.

# بدون مقدمات.. لماذا العين الإسرائيلية على القدس؟

من المعلوم أنّ المؤسس لما يسمّى بـ "إسرائيل" ديفيد بن غوريون قال: "لا قيمة لليهود بدون إسرائيل، ولا قيمة لإسرائيل بدون القدس، ولا قيمة للقدس بدون الهيكل"، وعليه فالصهاينة يحاولون طمس معالم الهوية الإسلامية للقدس؛ وهناك حملة قذرة في تهويد القدس. وبدون مقدمات للمقال كذلك، فمن المعلوم أنّ المؤسس لما يسمّى بـ "إسرائيل" ديفيد بن غوريون قال: "لا قيمة لليهود بدون إسرائيل، ولا قيمة لإسرائيل بدون القدس، ولا قيمة للقدس بدون الهيكل"، وعليه فالصهاينة يحاولون طمس معالم الهوية الإسلامية للقدس؛ وهناك حملة قذرة في تهويد القدس ومن ذلك: (١) محاولة طرد السكان المقدسين من أرض القدس وإخلاء دورهم، وبناء المغتصبات (المستوطنات) في القدس الشرقية إذ بنيت أكثر من ٤٥ مغتصبة استيطانية بعد احتلال القدس عام ١٩٦٧م، وبلغ عدد سكان هذه المغتصبات لعام ٢٠٠٩م أكثر من ربع مليون نسمة!! بل أكدت الدراسة التي أعدها مركز الأبحاث التطبيقية بالقدس "أريج" أن سلطات الكيان الصهيوني عززت المخطط الاستيطاني في الضفة الغربية من خلال كثيف البناء العشوائي وفرض سياسات التصفيق بحق الفلسطينيين، لا سيما في مدينة القدس المحتلة. فالمشروع يهدف إلى تهويد القدس، وجعلها رأس وقلب دولة "إسرائيل"، مقابل تخفيض عدد العرب إلى ١٢٪ عبر الإجراءات والممارسات العدوانية؛ مشيراً إلى أن وتيرة الحركة "الاستيطانية" في القدس المحتلة أخذت في التسارع كردّ صهيوني على إعلانها عاصمة للثقافة العربية. (٢) هدم بيوت الكثير من المقدسين وجرف منازلهم، بأدنى الحجج وأتفه الأسباب، ففي ضمن خطة تهويد القدس قررت بلدية القدس المحتلة إخلاء ١١٥ بيتاً بحي البستان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بحجة أنها بُنيت بغير ترخيص. وهناك طرق وأحبال من مكر يهود يفعلونها لإغراء المقدسين على القبول بالتعويض؛ لكي يستولوا اليهود على بيوتهم، فقد ذكرت مصادر صحفية أن مسئول ملف القدس الشرقية في مجلس بلدية القدس الصهيوني "يكير سيغب" التقى سكاناً من بلدة سلوان وعرض عليهم إمكانية إخلاء منازلهم طوعاً وتعويضهم بسكن بديل، لكنه عاد ونفى أن تكون هناك تعويضات وإنما هو مجرد حديث!! ولهذا نجد أنّ سكان حي البستان جنوب المسجد الأقصى أصبحوا اليوم في دائرة الخطر الحقيقي، خصوصاً بعد أن ألغت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الصهيونية المخطط الذي كان قد قدمه أهالي الحي، وقد جاء هذا الإلغاء نتيجة مصادقة اللجنة المذكورة على مخطط آخر لنفس المنطقة قامت بإعداده بلدية الاحتلال، وبموجب المخطط الجديد سيتم إزالة القسم الأكبر من حي البستان وتشريد سكانه البالغ عددهم ١٥٠٠ مواطن، وتجريف الحي وتحويله إلى حدائق عامة؛ وذلك ضمن مخطط واسع يهدف إلى تهويد محيط المسجد الأقصى أو ما يُعرف بـ "الحوض المقدس".

(٣) تكثيف النسل الصهيوني للإقامة في أرض القدس، ومحاولة التعرض للمقدسين للكثير من الضغوط والمضايقات لثنيهم عن الثبات في أراضيهم، ولعل خير ما يشهد على ذلك الأستاذ "خليل التفكجي"، مدير دائرة الخرائط بجمعية الدراسات العربية، حيث يقول: "إسرائيل تستهدف من وراء هذه السياسة تقليص الوجود العربي إلى أقل من ٢٢٪ من إجمالي سكان القدس الشرقية، ولضمان تنفيذ ذلك وضعت قانونين، الأول: هو قانون المصادرات، وبموجبه صادرت مئات الدونمات من الأراضي، وبحسب التفكجي، تفيد الإحصائيات الرسمية بأن عدد الوحدات السكنية المملوكة للفلسطينيين في القدس يبلغ الآن نحو ٣٨ ألف وحدة مقابل ٦٢ ألف وحدة لليهود. (٤) محاولة اختلاق اليهود لبعض القصص الكاذبة أو الأعمال التي يكون

في ظاهرها نوع من العنف ضدّهم، فيحاولوا أن يستغلوا هذه الأحداث لكي تأتي هذه الأمور في صالحهم. (٥) تغاضي المجتمع الدولي عن الحالة الكارثية في عملية التعديل الديمغرافي بإسكان اليهود أماكن الفلسطينيين التي كانت لهم أصالة، ونزع حقوقهم، دون أي إيقاف لهذه الجهود. (٦) يحاول الصهاينة تحويل بعض جهات المسجد الأقصى والحيطان المحيطة به لأن تتحول إلى مكان للسياحة تدر أرباحاً هائلة على دولتهم المزعومة، ولديهم الآن خطة يسعون للقيام بها لما يسمونه بالحوض المقدس، والذي سيقيم على أراضي سلوان؛ ومن الأهداف المعلنة لهذا المشروع: تنمية مجال ما يسمّى (الحوض التاريخي) المقدس لليهود؛ لاستيعاب و"جذب" سياحي لـ ١٠ ملايين زائر، وتجنيب واستثمار نحو ٢ مليار شيكل جديد في خطة يتم تنفيذها لست سنوات، وتجنيب معظم "الشعب اليهودي" في حثّ تنمية المشروع، أي الاعتراف الضمني بحقوق اليهود في الحوض المقدس الذي - حسب التعريف الصهيوني - يشمل (المسجد الأقصى المبارك). (٧) سرقة بعض الحجار القديمة التاريخية والأثرية قرب باحة الأقصى، وقد أكد ذلك مؤسسة الأقصى لوقف التراث بأن الافتتاح الرسمي لحديقة أثرية تهويدية في مبنى الكنيسة تضم حجارة مسروقة من المسجد الأقصى المبارك وذلك بدعوى أنها حجارة تعود إلى المعبد اليهودي المزعوم، ما يدل على أنّ هذه الجرائم الصهيونية التي ترتكب جهاراً نهاراً تتصاعد وتزداد يوماً بعد يوم في ظل السكوت العربي العجيب!! وللعلم فقد صدرت عدّة تقارير وكان من أواخرها التقرير الصادر عن مكتب تنسيق النشاطات الإنسانية التابع للأمم المتحدة مؤخراً، والذي ذكر فيه بكل وضوح أنّ ما يسمّى بإسرائيل فإنها تمارس جريمة تطهير عرقي في القدس، وحسب تقرير الأمم المتحدة فإنه سوف يرحل على شكل تدريجي قرابة ستين ألف فلسطيني من مدينة القدس وتهدم منازلهم، وهذا يعد جريمة من جرائم القانون الدولي، حيث تصنف المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩م، والفقرة ١ (د) من المادة ٧ من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الطرد القسري - سواء كان فردياً أو جماعياً - بأنه "جريمة ضد الإنسانية". بحسب وصف أحد المختصين في هذا المجال!! نشاطات صهيونية تحت الأقصى! كلنا يعلم مدى كيد الصهاينة وغلهم من المسجد الأقصى، وعملهم على إفنائهم وتدميرهم بشتى الوسائل، فتارة يعمدون إلى إحراقه، وحيناً يعملون على إقناع العالم كله أن المساحة المسماة بمسجد قبة الصخرة - والتي هي جزء من المسجد الأقصى - هي نفسها المسجد الأقصى؛ حتى يتركز اهتمامنا على حمايتها دون سائر أجزاء المسجد، والآن هم مستمرين في حفرياتهم تحت المسجد الأقصى بحجة البحث

عن هيكلهم المزعوم، وهم للحقيقة قوم يحسنون صناعة الحدث، والتلاعب بالحدث، واستغلال الحدث كذلك، ولقد قال يوماً أحد المفكرين الإسلاميين كلمة لا زالت تقرر في أذني وهي: أنه في السابق انتصر اليهود علينا مستغلين جهلنا واليوم ينتصرون علينا مستغلين عجزنا. وهذا هو الواقع.

فاليهود الآن مستمرين في الحفريات تحت المسجد الأقصى، وهم يستثمرون حالة العجز والخور والهوان التي يعيشها العالم العربي والإسلام، وهم قبالة ذلك يفعلون أفعالاً جبارة لكي يتهيأ المناخ المناسب والوقت المناسب لهدم المسجد الأقصى، ونهيار أساساته التحتية، ولعل من أهمّ النشاطات التي يقوم بها يهود الصهيونية تجاه المسجد الأقصى ما يلي ذكره:

(١) الحفريات العديدة تحت المسجد الأقصى المبارك، وهذه الحفريات في الجهة الغربية للمسجد الأقصى المبارك، وتحتوي على أكثر من عشرة مواقع، ولعل من أبرزها، نفق (سلسلة الأجيال) وهو نفق افتتح في ٢٢/٦/٢٠٠٩م وذلك بعد أكثر من ست سنوات من الحفر، وكذلك هنالك (القاعة الهيروديانية)، وهنالك (القاعة الكبرى) ولها من أكبر القاعات والحفريات تحت الأقصى، وهنالك (بوابة وارين) وتقع أسفل باب القطنين، وهنالك (قاعة المياه) وهي عبارة عن نفق ضيق جداً، ويمتد من شمال باب الناظر وحتى المدرسة العمرية تقريباً. ولقد كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" عن وجود ٥٠ كنيسة يهودية تطوق المسجد الأقصى المبارك وعدد آخر قيد الإنشاء، في مسعى من سلطات الاحتلال الإسرائيلية لإحداث تغييرات جذرية في محيط المسجد، تمهيداً لبناء "الهيكل الثالث" (المزعم ٢). بناء جسر على طريق باب المغاربة وقد صادقت المؤسسة الصهيونية على ذلك، حيث ارتكبوا جريمة هدمه في ٢٧/٢/٢٠٠٧م، وذلك لكي يكون هذا الجسر الحديدي المعلق بدلاً من هذا الباب، ولكي يكون ممراً يمكن عناصر العصابات الصهيونية من اقتحام المسجد الأقصى كما شاؤوا، ولكي تحظى النساء اليهوديات بمكان مواز لمكان الذكور في الساحة!!، وذلك حتى يكون هذا تمهيداً لمشروع أكثر خطورة يتعلق بمحاولة اقتسام الجزء الجنوبي الغربي من ساحات الأقصى، وتخصيصه لصلاة اليهود، عبر ربط الكنيس الموجود تحت حائط البراق، «قنطرة ولسون»، بباب المغاربة، ليصبح الجزء الجنوبي الغربي من ساحات المسجد الأقصى جزءاً لا يتجزأ من المدينة اليهودية تحت المسجد الأقصى، وحتى يفرض بالقوة مخططاً خطيراً يقضي بتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين والصهاينة، وقد دعا رئيس الدولة الصهيونية سابقاً واسمه "موشيه كتساب" دعا إلى تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، والسماح لليهود بإقامة

شعائرهم الدينية داخل المسجد الأقصى، وقال في تصريحات له للإذاعة الصهيونية مؤخراً: (إن دخول المسلمين واليهود إلى الحرم القدسي لا بد أن تتم في نهاية الأمر وفقاً لنظام متفق عليه بين الأطراف المعنية، يسمح لكافة المسلمين واليهود بأداء شعائرهم الدينية في هذا المكان المقدس على غرار الإجراءات المتبعة في الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل) على حدّ قوله.

(٣) تفرغ الأنفاق وقنوات المياه والآبار أسفل الحرم الشريف لإضعاف أساسات المسجدين من الجهة الجنوبية بحيث يسهل تدميرها من شدة أصوات الطائرات الحربية التي تمر فوقها أو بسبب هزة أرضية، وتزامن هذا مع إعلان بعض صحف الاحتلال في ١٣/٤/٢٠٠٨م أنّ أحجار حائط البراق بدأت بالفتت، خصوصاً تلك الحجارة الواقعة في أعلى السور، أي أحجار مصلى البراق، الذي يقع في أقصى الطرف الغربي للمسجد الأقصى، وهو ما يمهّد لإغلاق مسجد البراق، ومنع المصلين من الوصول إليه، وتحويله إلى كنيس يهودي أو موقع أثري متصل بالمدينة اليهودية. ومن باب أنّ الشيء بالشيء يذكر فهناك أكثر من ٢٣ جماعة دينية وعلمانية صهيونية، مرجعيتها الإيمان بمعتقدات الأساطير التلمودية الصهيونية (الكاذبة) ببناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى، ولهذا تقوم هذه الجماعات ببثّ المخطط المناسبة لهدمه أو قصفه أو إثارة زلازل أرضية مصطنعة تحته أو حرقه أو نسفه، على اختلاف بينهم في الطرق والأساليب لهمه، ولكن المقصد الواحد وهو تفتيت وجود هذا المسجد الشريف، أضف إلى ذلك أنّ هنالك ٩ منظمات من الجماعات اليهودية الصهيونية الغربية في الخارج مهمتها مساندة ومساعدة المنظمات في داخل القدس لتحقيق الهدف من هدم الأقصى، وهذه المنظمات لها مهام عديدة وكل منظمة مختصة بقضية خاصة فهناك منظمات مهتمة بالتمويل وأخرى بالدعاية والإعلان وفنون التأثير لتأييد ما يقومون به داخل أمريكا، وثالثة تهتمّ بنشر ما تقول إنها حقائق تراثية ودينية متعلقة بتاريخ الهيكل المزعوم، وأخرى مختصة بالرسوم القانونية، إلى غير ذلك من تخطيط كبير في خدمة إفتهم المين، فأين هي مخططات المسلمين من أهل الحل والعقد لمناصرة القدس الأسيف!! لماذا الحفر تحت الأقصى؟ اليهود الصهاينة صنعوا كذبة صلاء صدقها الأوباش من اليهود، وهي أنّ المسجد الأقصى بني على أنقاض هيكل سليمان - عليه الصلاة والسلام -، ولهذا فإنهم يريدون من خلال هذه الكذبة توجيه الرأي العام بأنّ المسجد الأقصى ليس هذا مكانه، وأنّ هيكل سليمان هو الأول، وحينما يقضون على المسجد الأقصى ويهدمونه (لا قدر الله) يضعون بناءً خاصاً بهم معبّراً عن هيكل سليمان، وهم في الوقت نفسه سيكسبون

أمريين هما: هدم المسجد الأقصى، وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه. ولا شك أنّ كلامهم زور وبهتان فإنّ المسجد الأقصى بني بعد المسجد الحرام بأربعين عاماً كما جاءت بذلك الأحاديث الصحيحة، وكان المسجد الحرام هو المسجد الذي بني أولاً وتلاه بناءً المسجد الأقصى، فالأقدمية للمسجد الأقصى، والهيكل المقدس لدى اليهود ما هو إلا أسطورة محشوة في رؤوس اليهود بناءً على أساطير وخرافات كاذبة، فالذي يثبت بالدليل والبرهان أنّ سليمان - عليه الصلاة والسلام - لم يبن هيكل بل بني مسجداً للعبادة هو المسجد الأقصى أو أعاد بناء هذا المسجد وتأسيسه مرة أخرى، (وسواء أخذنا برأي من ذهب إلى أنّ الباني الأول للمسجد الأقصى بعض ولد آدم أو إبراهيم - عليهما السلام -، فإن بين ولد آدم، وسليمان - عليه السلام - آلاف السنين، وبين إبراهيم - عليه السلام - وسليمان - عليه السلام - ما يقرب من ألف سنة، فهذا يعني أنّ المسجد الأقصى وجد في جبل بيت المقدس، قبل أن تكون هناك قبيلة يهودا، أو يكون هناك يهود، وقبل أن يكون التاريخ اليهودي أصلاً، وأيضاً قبل بناء سليمان - عليه السلام - الهيكل كما يزعم اليهود، وهل من المعقول أو الجائر شرعاً أن يقوم نبي الله سليمان ببناء معبد لله - تعالى - تحت المسجد القائم؟! كما يقول الدكتور صالح الرقب في بحث له عن خرافة وجود الهيكل. وعليه فلو كان اليهود أهل صدق لعلموا أنّ الهيكل المقصود عندهم هو المسجد الأقصى المبارك ولزمهم الدخول في دين الإسلام، بدلا من المطالبة بهدم الأقصى وبناء الهيكل!! ثمّ إن اعتراف العدو اليهودي الصهيوني على ذلك هو خير شاهد، فلقد أعلن عالم آثار يهودي بأن الهدف من كل ما يجري هو إقامة كنيس يهودي داخل المسجد الأقصى، ويقول عالم آثار إسرائيلي من لجنة الداخلية التابعة للكنيست إن الحفريات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية في المسجد الأقصى، وهدم جسر خشبي عند باب المغاربة، وهدم غرفتين ملاصقتين لمسجد البراق الملاصق للمسجد الأقصى هدفها إقامة كنيس يهودي داخل الأقصى. بل قال عالم الآثار (مثير بن دوف) إن إسرائيل بالغت بموضوع الجوء إلى الحفريات وهدم جسر طريق باب المغاربة؛ لأنه كان بالإمكان إصلاح الأجزاء التي تضررت بالجسر بتكاليف بسيطة. وتابع يقول: "لكن من الواضح أنّ الهدف هو تحويل مسجد البراق إلى كنيس يهودي للمصلين اليهوديات؛ لأن ما يجري ليس مجرد ترميم، وإنما هناك مخطط لإقامة الكنيس داخل الحائط الغربي للحرم القدسي". وهم لديهم عقيدة مسخ مزعومة تقول بأن من شروط عودة المسيح ووقوع معركة: (هرمجدون) هو هدم المسجد الأقصى، وإقامة الهيكل المزعوم بهيكل سليمان، حيث يعتقدون أنّ الهيكل يقع تحت المسجد الأقصى.





# كلمات من نور

الذي لا قيمة للدين عنده لن يغضب إذا ما رأى الأمة تعبد عجلاً سواء عجلاً من الفضة، أو عجلاً من البشر، لا يغضب.. ألسنا نرى أن الشيء الذي هو غائب عن أوساط المسلمين هو الغضب لله؟ بل يصبح الاستسلام هو الحكمة أن تهدأ، أن تسكت، أن تمسك أعصابك لا تغضب هذه هي الحكمة، ودع الأمة كلها تعبد تلك العجول، وتعبد ذلك العجل الكبير في البيت الأبيض.

السيد/ حسين بدر الدين الحوثي (عليه السلام)



## قال رجلان

حصل؟ ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ قال رجلان، ألم يعتد الله سبحانه وتعالى بقول رجلين من تلك الأمة؟ وهناك - أيضاً - في تلك الأمة عبادها، وعلماؤها، ووجهاتها؛ لكنهم كانوا في الصف الآخر الذي يقول: ﴿لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا﴾ كلام رجلين وضعوا خطة لدخول تلك الأرض المقدسة التي قد كتبت لهم، وقد كتب الله للعرب في القرآن الكريم، وكتب لمحمد وآل محمد، وشيعة آل محمد في القرآن الكريم أكثر مما كتبه لبنى إسرائيل.

﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ أليست هذه خطة حكيمة في الواقع العملي، وفي الواقع النفسي؟ إن كنتم مؤمنين فتوكلوا على الله، وانطلقوا في هذا العمل، رجلان قالا هذا الكلام الذي هو إيقاظ لأمة. أوليس

إن المسؤولية الإسلامية علينا كأمة إسلامية ان نصل بالإسلام إلى كل أنحاء هذا العالم أما إذا أصبحنا على هذا النحو، نرى أن حديثاً كهذا لا معنى له، ولا قيمة له، ولا هناك أي موجب أن يكون هناك تغيير في موقفنا، وأن نعمل، أن نعمل على أن نكون أصحاب موقف، ولو بأن نرفع شعاراً، ونحن قد رأيناهم غزونا إلى عقر دورنا، ونحن قد رأيناهم في سواحلنا، ونحن قد رأيناهم فرقا تجوب البحار من مختلف المناطق، فإن ذلك هو مظهر من مظاهر الذلة، والمسكنة، فلنقرر بذلك، فلنقرر بذلك، وأنه التيه الذي عاشه بنو إسرائيل: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيَهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ حالة تيه، تيه نفسي، تيه فكري، مشاعرنا كلها تاهت، الخطر على أباينا، ونحن لا نحس بشيء، ولا نصدق ما يقال، ولا نهتم، ولا نكثر! أليس هذا هو التيه؟ هذا هو التيه.

بعد أن قال موسى لقومه: ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ قالوا نفس المنطق الذي نقوله الآن، وكنا نقوله أيام حزب الحق، ﴿قالوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا﴾ ألم يقولوا هكذا؟ ماذا

عندما يكون الناس قاعدين، لا يقفون أي موقف، ويرون أنفسهم في وضعية من الذلة فإن هذه هي الخزي، لا مخرج لنا فيما اعتقد، فيما اعتقد، لا مخرج لنا إلا بأن نعود إلى الله سبحانه وتعالى، وأن ينهض الناس بمسؤوليتهم في مواجهة اليهود والنصارى، ينهض الناس لمواجهة اليهود والنصارى، وأولياء اليهود والنصارى، وكل من يقف معهم، ولنحرب الله سبحانه وتعالى، على أساس ما وعد في كتابه، وإلا فلننهم أننا سنعيش أخزى العرب، نحن الزيدية، ونحن أهل البيت، في هذا البلد سنعيش حالة هي أشد مما يعيشه بقية العرب.

أولسنا الآن عندما نقيم واقعنا، نحن حتى فيما يتعلق بالوسائل لا نمتلك أي شيء من الوسائل، أليس السنة يمتلكون أشياء كثيرة؟ الزيدية هي الطائفة التي لا تمتلك شيئاً، ليس لدينا إذاعة، ولا قناة فضائية، ولا مطبعة، ولا مراكز علمية، ولا جامعات، ولا دور نشر، ولا شيء... هل نمتلك شيئاً؟ لا نمتلك أي شيء من الإمكانيات! بينما الآخرون من يمتلكون أشياء أخرى.

إذا لم ننتبه لأنفسنا - أيها الإخوة - إذا لم ننتبه لأنفسنا فيحتمل أن نكون من أشد الناس معاناة في المستقبل، في هذه الأحداث بالذات، وقد رأينا بأم أعيننا كيف أن الأمريكيين دخلوا اليمن، وسمعنا جميعاً أن الأمريكيين دخلوا اليمن، وأن هناك حملة إعلامية ضد اليمن، تهيب الرأي العام لتقبل أن يفد إلى اليمن

## من هم أعداء اليهود..؟

الأمريكيون بشكل جنود، وقد دخلوا فعلاً اليمن.

عندما يدخلون اليمن ماذا تتوقع؟ هم يقولون بأنه من أجل مساعدة الحكومة في مكافحة الإرهابيين! كم يوجد في اليمن إرهابيين؟ ألم يدخل اليمن في حرب في عام ٩٤؟ هل احتاج اليمنيون إلى مدربين؟ أو احتاجوا إلى مساعدين من أطراف أخرى؟ أما الآن فلماذا بعد أن قال الرئيس: هناك ثلاثة إرهابيين فقط عند بعض القبائل نحتاج إلى مساعدة من أمريكا، وتدخل فرق من الجيش الأمريكي إلى اليمن لمساعدتنا في مكافحة الإرهابيين؟! كلها تبريرات.

ثم نحن قد نقول، نحن الزيدية رأينا أن الإرهابيين يقال عنهم هم الوهابيون! الإرهابيون الحقيقيون لدى أمريكا، ولدى اليهود هم الزبود، وليس الوهابيون، هم الشيعة، إن العدو الحقيقي لليهود هم الشيعة، هم أهل البيت وشيعتهم، وليس الآخرون، فما جرى على أولئك سيجري علينا، وإن كنا ساكتين نغمض أعيننا...

ضائع، ومذهبنا محارب، نحن من مسؤوليتنا كبيرة، نحن كذا... قالوا: [ما هم راضين لنا؟ كانوا يقولون هكذا: [ما هم راضين لنا نتحزب؟ أي: ليرضوا لنا أولاً، ولينحونا تصريحاً، ولينحونا ضماناً بأنه لن يمسننا من جانبهم سوء، ولن يعملوا أي تحرك ضدنا، ونحن إذا سنتحزب!..

﴿لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ ﴿إِنْ فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارِينَ﴾ ﴿جَبَّارِينَ﴾ ﴿وَأَنَا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾

هكذا واقعنا أيضاً، الحالة التي نحن عليها هي حالة من ليس مستعداً أن يعمل شيئاً أبداً وإن كان يتعلم هذا الدين الذي كله عمل، هذا القرآن الكريم الذي كله عمل، وكله هداية، وكله عود إلهية عظيمة، لن نعمل شيئاً إلا بعد أن ينتهي كل شر من هذه الساحة، من هذه الدنيا، فلا يكون هناك أمريكا، ولا يكون هناك إسرائيل، ولا يكون هناك أي دولة نخافها، ولا يكون هناك أي حزب نخافه، حينئذ سنعمل!.

أولم تسمعوا أنتم أن العبارة التي رددت عندما جاءت زيارة لوفد أمريكي من وزارة الدفاع، حوار حول التعاون، ومساعدة أمريكا لليمن في مكافحة الإرهاب، ومنايع الإرهاب، وجذور الإرهاب! هذه العبارات هل هي عبارات عادية عند الأمريكيين؟ هي عبارات عندنا أيضاً عادية، لا تثيرنا، ولا تثير مشاعرنا، ولا تثير اهتمامنا عندما نسمع منهم: منايع الإرهاب، وجذور الإرهاب!؟

الفكر الزيدي في قائمة منايع الإرهاب، القرآن الكريم في قائمة منايع الإرهاب، رسول الله إرهابي، أهل بيته هم أهل بيت الإرهاب، قراءة القرآن هم قراءة لكتاب إرهابي، مراكزنا إذا تكون إرهابية، مدارسنا إرهابية، حلقات الدرس في بيوتنا، ومساجدنا إرهابية، كتبنا إرهابية لديهم.. هذه العبارة ليست عادية. إذا ما سمحنا بأن تمر الأشياء على هذا النحو فسنكون أكثر من يعاني، سنكون أكثر من يتضرر حقيقة.

متى سنعمل بعد عندما نقصر في وقت يمكننا أن نصرخ فيه بما يعبر عن موقف قوي ضدهم، كما هو الآن يُرفع الشعار في مناطق أخرى، عندما نسكت عن مثل هذا، عندما نسكت عن أن يكون لنا موقف من هؤلاء في ظروف كهذه ربما في المستقبل لا نستطيع أن نعمل شيئاً؛ لأنهم الآن يحاولون أن يعممو في اليمن أن تكون كلمة مقبولة، وأن تكون شرعية مطلقة مقبولة.

جاء في واقع الرسالات أن تغيير الدنيا نحو الأفضل على يد المستكبرين والجبابة، أم على يد المستضعفين؟ لكن أما إذا كان الناس المستضعفون من ذلك النوع الآخر: ﴿قالوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ هؤلاء مستضعفين من نوعيتنا لا نعي شيئاً، ولا نفهم واقعنا، ولا نفهم مسؤوليتنا، ولا نفهم من أين أوتينا، مما هو مرتبط بأعدائنا، ومما هو مرتبط بثقافتنا، من هذا النوع ماذا يقال لهم؟ ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ ألم يقل: ﴿مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ﴾؟ وهم مستضعفون؟.

هكذا نحن متى ما قلنا: نريد أن نعمل شيئاً، نواجه بأشياء تدل على أننا لا نهتدي بالقرآن، ولا يجوز لي ولا لك أن تسمي نفسك عالماً، أو أسمى نفسي عالماً وأنا بعد لم أهد بالقرآن، ولم أعرف كيف أهتدي بالقرآن. في أوضح الأمور وأبسطها، فيما هو متعلق بواقع الحياة، الواقع الذي أعيشه أنا، ليس أعماق القرآن، وأسرار القرآن، وغوامض القرآن.

## لا أثر لعلم بدون عمل

في الأرض وَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ وتلك الآية الأخرى التي كانت تحكي واقع صدر هذه الأمة: ﴿وَأذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ إنه يؤكد أن المستضعفين هم محط تأييد الله ونصره إذا ما وعوا، إذا ما كانوا من ذلك النوع الذي يعرف واقعه، ذلك النوع الذي أمر الآخرين أن يجاهدوا عنهم عندما قال: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ﴾ (النساء: ٧٥).

هم يفهمون واقعهم، يفهمون وضعيتهم، يرجعون إلى الله، يبحثون عن ولي من أولياء الله يعملون تحت لوائه، ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾.

هذا النوع من المستضعفين لا يضيعهم الله أبداً، وعلى أيديهم تقوم الرسالات، وعلى أيديهم يتم تغيير الدنيا، هل العلم، فإنك لن تهتدي، ﴿وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتِنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ المحسنون قمتهم المجاهدون، ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ إذا كنا نريد العلم، ونريد الهداية، فليس ميدانها الكتب وحدها، ليس طريقها كتاب بعد كتاب، ومجلد بعد مجلد، وعام بعد عام، لا بد أن نرجع إلى القرآن؛ لنعرف أسباب العلم، وأسباب الهداية، وأسباب العلم، مرتبطة بالعمل، هذا هو من علمنا، وثقافتنا، وهذا هو من هادنا.

أوليس من هادنا أيضاً، ومن ثقافتنا أيضاً أننا نقول: نحن لا نستطيع أن نعمل شيئاً، نحن مستضعفون، ونحن مساكين... أليست هذه العبارة [هي العبارة التي نسمعها؟! مع أن الله سبحانه وتعالى يقول كما في ﴿تلك الآية التي قرأناها: ﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا

مؤكد أن العلم إذا لم يكن علماً يدفع إلى العمل بالقرآن الكريم فأنت لا تتعلم دين الله، وإنما تتعلم كيف تموت القرآن، وفق قواعد معينة، وتبحث عن مبررات، وتبحث عن حيل، لكن لنفترض....، الوضعية التي نحن عليها الآن ليست وضعية أن يبحث الإنسان عن مبررات إطلاقاً حتى ولو كان هناك مبررات شرعية، وضعية خطيرة، ليست وضعية أن يبحث الناس عن المبررات، ولا أن يقولوا: [نحن منشغلون بكذا أو كذا] هي وضعية يجب أن نتجه فيها لأن نتحدث دائماً مع الناس جميعاً عن خطورة المرحلة، وعن خطورة اليهود والنصارى، وعن أضرارهم ومفاسدهم، وعن كيف يجب أن نواجههم، وعن موقف تنبأه، أدناه وأقله أن نصرخ في وجوههم، ونرفع الشعار الذي قد جربوا هم مرارته.

ثم لاحظوا نحن نقول أحياناً: نحن طلاب علم، ونحن نبحث عن الهداية، نريد أن نهتدي... من يتأمل القرآن الكريم، مهما عملت من برامج روحية، مهما عملت من برامج على أساس أن تهتدي وتهدي الآخرين، إذا لم تسر على السنة الإلهية التي تحقق لك الهداية، ويمنحك الله

قوى العدوان هم اليوم في حالة رهيبية من الغيظ، والتشديد والوعيد بالقصف الجوي على المواطنين، هذا هو أسلوبهم الدائر الذي يفعلون، وينبغي لهم أن يعقلوا أن هذا شعب لا تنكسر له إرادة أبداً، صامد وثابت، وعليهم أن يفهموا هذا، إن كانوا يعقلون.

قائد الثورة الشعبية السيد /

عبد الملك بدر الدين الحوثي

## عن خطاب السيد

عبدالله محمد النعمي

كان السيد عبد الملك حريص الا تحصل من انصار الله اية خيانة لعهدا او ميثاق او اتفاق .

كانت تصله معلومات مؤكدة عن توصلات بين زعيم الخيانة وبين العدو فيكتفي بأخذ الاحتياطات على الواقع ثم يواصل خطواته بثبات وثقة عجيبة ..

هذا القائد يتعامل مع تعليمات القرآن بحرفية ومنهجية وثقة عجيبة وكاملة ..

وهو الدستور الرباني العالمي الذي لم يعرف المسلمون للأسف اهميته ودوره في رسم معالم الحياة بين البشر حتى الان ..

وله توصلات واختلاءات عرفانية وربانية مع خالقه لا يعرفها احد دونه .

وبثقة تامة يناجيه .. يشكو له .. يبكي بين يديه .. يعترف امامه بضعفه وعجزه وقلة حيلته امام ما يمتلكه العدو من امكانيات واموال وعدة وعتاد .. يشكو له حبال العدو وخطه ومؤامراته ويطلب منه العون والسند والرعاية والحماية والنصر والفلاح والسداد ...

ولذلك يمن الله عليه بانتصارات خارجة عن كل معتاد ، وخارقة لكل عادة ..

حتى اعداء الخارج يقفون مشدوهين مرعوبين مصدومين لا يكادون يستوعبون ما يجري ...

منذ بداية حرب مران ، مروراً بالحروب الست ، وصولاً للحرب السادسة التي تمالأ عليه وعلى رفاقه فيها اعداء الداخل والخارج .

مروراً بحروب كتاف وخمر وعمران والفرقة وصنعاء .

وصولاً للحرب العالمية الكونية التي شنوها وما زالوا يشنونها منذ ثلاث سنوات على شعبنا اليمني العظيم ، وما رافقها من مؤامرات قاتلة ، وحصار خانق ، وقطع للمرتبات ، واغلاق لكل المنافذ .

ثم ما من الله به عليه من قطع دابر الفتنة والنصر المبين بقتل زعيم الخيانة واستتباب الامن والاستقرار وفشل مؤامرة كان الاعداء يعدون لها منذ فترة طويلة ..

والى الان ما يزال الخارج يعيش حالة صرع وفقدان للوعي حتى الان ، ولم يتمكن من استيعاب ما جرى حتى اللحظة ..

ولعل خلاصة ما جرى ويجري قد لخصه مندوب الامم المتحدة السابق جمال بن عمر عندما قال

انا لا استطيع ان احكي ما جرى لكني سأدعه للتاريخ ..

## من يختل إلى الخوفة .. محرقة الثلاثة أيام



وفي خضم تقدمات أبطال الجيش واللجان الشعبية وسقوط المزيد من القتلى والجرحى والأسرى في صفوف مرتزقة العدوان طالب ناشطون جنوبيون اتهموا التحالف بالزج بأبناء الجنوب في محرقة خلفت المئات من القتلى حيث استقبلت مستشفيات في يوم واحد فقط أكثر من ٢٤٠ قتيلًا وجريحًا.

أخيراً يظهر العدو الأمريكي في حالة تخبط ومخاوف كبيرة بعد القضاء على أكبر عملائه في المنطقة وتساقط خطه ومشاريعه تحت جزمات رجال المقاومة في العراق وفلسطين واليمن حيث لجأ العدو لمحاولة تبرير هزائمه بالدعم الإيراني للحوثيين وفي مساعيه لإعادة تدوير قادة الاخوان بعد أن نبذهم وصفى العشرات من قيادتهم في عدن والمحافظات الجنوبية ما يؤكد على أن المخطط كان كبيراً جداً وأن سقوط المؤامرة تشكل هزيمة قاسية وصفعة حمراء للتحالف الاجرامي.. وفي ذات الوقت يؤكد على أن زمام المبادرة أصبحت بيد أبطال الجيش واللجان وأن موازين القوة لم تعد تجدي نفعاً أمام تكتيكات أبطالنا وجسارتهم وبطولاتهم وصمودهم الأسطوري فالقوة الحقيقية هي قوة الحق وقوة أتباعه وسيبقى اليمن عصياً لا ينكسر أمام التحديان ولن تعصره المؤامرات أو مشاريع التدجين والاحتلال..

اليمن ينتصر

النادي السياسي وعدد من الأحياء المجاورة له وسط مدينة الخوفة في جبهة الساحل الغربي.

وأوضح مصدر عسكري، أن مجاميع كبيرة من مرتزقة المحافظات، رفضت تسليم نفسها، بعد فرض حصاراً خانقاً منذ ثلاثة أيام داخل النادي السياحي والأحياء المجاورة له وسط مدينة الخوفة، ما أضطر أبطال الجيش واللجان الشعبية إلى اقتحام النادي والسيطرة عليه والأحياء المجاورة خلال عملية خاطفة استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأكد المصدر مصرع وإصابة العشرات من المرتزقة جميعهم من أبناء المحافظات الجنوبية، بينهم القيادي البارز المدعو "العقيد عبده مقبل"، فيما تم أسر آخرين، خلال سيطرت الجيش واللجان على النادي السياحي والأحياء المجاورة له وسط مدينة الخوفة. فيما يضل مصير قائد قوات المرتزقة اللواء المرتزق هيثم طاهر مجهول بعد تداول أخبار عن مقتله وادعاء مصادر تابعة للمرتزقة انه لا يزال متواجداً بين الافراد المحاصرين على الساحل.

وقال مصدر عسكري أن الجيش واللجان الشعبية كان قد سمحوا للمرتزقة بمغادرة مواقعهم بسلحهم الشخصي غير أن طيران العدوان الأمريكي السعودي كان يضرب كل من ينسحب في خطوة تكشف نفسية العدو المستهتر حتى بمن يقاتل معهم.

ما كان العدو ليتوقع تلك الصدمة القاسية حينما استيقظ على إعلان أبطال الأمن وأد الفتنة العفائية في العاصمة صنعاء وقطع رأس الأفعى في عملية خاطفة لم تستمر أكثر من ٣ أيام وهو الذي ظل عامين يعد ويخطط ويدرب وينشئ المعسكرات ويشترى النفوس الرخيصة ولكن وأد الفتنة لم تكن هي الصفة الوحيدة التي تلقها عيال زايد عرابين الفتنة ومموليها فقد كانوا خطوا للاستيلاء على الخوفة في الساحل اليمني وفي خضم انشغال اليمنيون بواد فتنة الخيانة دخلت مجاميع من المرتزقة إلى الخوفة بدون أي مقاومة تذكر إذ ذكرت المصادر العسكرية أن كتائب من الحرس الجمهوري كانت ترابط في المدينة سلمتها لمرتزقة الإمارات وجاء إعلان العدو والاحتفال الإعلامي بانتصار وهي كبير والسيطرة على الخوفة وانضمام كتائب ما يسمى الحرس الجمهوري إلى المرتزقة ولكن تلك الفرقة وذلك النصر الوهمي لم تدم طويلاً إذ سرعان ما نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية هجوماً عنيفاً وسريعاً امتد من المخا جنوباً إلى الخوفة وأستطاع أبطال الجيش واللجان الشعبية من اختراق خطوط دفاع العدو والسيطرة على سوق يختل وقطع خطط امداد المرتزقة إلى الخوفة ومن ثم التقدم من كل الجهات على المرتزقة وفرض حصار خانق مع الاستمرار في التقدم وخلال ٣ أيام من العمليات البطولية سقط المئات من المرتزقة الذين اغلبهم جنوبيين قتلى وجرحى وذكرت مصادر عسكرية وإعلامية أن مشافي عدن تلقت المئات من القتلى والجرحى فيما برر الخونة مذابحهم بتعرضهم للخيانة كما تمكن أبطالنا من تدمير العشرات من الآليات والمدرمات الإماراتية وأحراق بعضها واغتنام البعض الآخر فيما سقطت كتائب كاملة من المرتزقة ودمر أبطالنا تلاً عسكرياً مكوناً من ١٠ آليات ومدرمات وفي خضم عمليات التطهير النوعية تمكن أبطالنا من السيطرة على معسكر "أبو موسى الأشعري" واغلاق المنافذ على المرتزقة والتقدم باتجاه وسط المدينة كما استعادت قوات الجيش واللجان الشعبية مساء اليوم الخميس الماضي، السيطرة الكاملة على

## وا.. عيباه تباطأته عن اليمن فسبقتكم نساؤه



كتب / إبراهيم سنجاب

مسيرة اليوم في صنعاء !

هل استعد العالم لهذه اللحظة ؟

وما رأى الإعلام العربي والعالمي ؟

وما قول المنظمات العربية والأمم المتحدة ؟

إلى متى ستغلقون أعينكم وتتعامون عن الحقيقة ؟

انتبهوا فليس الحوثيون فقط من يواجهون العدوان

والمؤامرات .

انتبهوا فقط هي التي تزعمت المجموعة العربية في

مجلس الأمن لاستصدار قرار وضع اليمن تحت بند

عقوبات الفصل السابع . نذكروا أن إعلان الحرب على

اليمن صدر من واشنطن وأن ضحاياها عشرات الآلاف

من المدنيين وأن صواريخ الحوثي وصلت الرياض

ويقال أبو ظبي أيضاً . انتبهوا فالشاشات وحدها لا

تقاتل على الأرض لا تحتل مواقعاً عسكرية ولا تحسم

معارك مع بشر لا تعنيهم الشاشات .

هناك جديد في اليمن منذ ٥ سنوات أنتم لا تريدون

رؤيته وهو لا يكثر بث نظركم له . أجتلم الحلول

عشرات المرات وأصبح الحل - بدون أي مزايدة أو

تهويل - في يد شخص واحد في هذا العالم هو عبد

الملك الحوثي فمن يمد يده أولاً ؟ قلنا ذلك ونعيده

ونعود فنؤكده . يقولون أن صنعاء تحوتت وأقول

: صنعاء استعادت ذاكرتها التاريخية والمزيد من

التدخل الخارجي لن يفيد فهناك جيل جديد في اليمن

يريد الكرامة ويجب التعامل معه باحترام . تباطأتم

عن اليمن فسبقتكم نساؤه واعيباه !!

الذي يقول إيران ( أهبل ) وهي أمامه فليقاتلها

إن شاء والذي يحث على تصنيف جماعة أنصار الله

جماعة إرهابية ( مستهتر ) فقد صنف قبلها حزب الله

اللبناني !.

نصيحة: تخلصوا من فوبيا الحوثي أنابكم الله ..

### الحقيقة خاص /

أعلنت القوة الصاروخية عن إطلاق صاروخ بالستي ( قاهر ٢M ) على مركز القيادة والسيطرة في جيزان.

وقال مساعد المناطق الرسمي باسم الجيش واللجان الشعبية العقيد عزيز راشد أن الضربة الصاروخية على مركز القيادة والسيطرة بجيزان تأتي في سياق الرد الاستراتيجي على تحركات العدوان الإجرامية وكخطوة استباقية لأفضال تحركات العدو.

وقال مصدر في القوة الصاروخية أن الصاروخ أصاب مركز القيادة والسيطرة جنوب جيزان

بدقة.. كما ذكر مصدر عسكري عن هجومي نوعي شنه أبطال الجيش واللجان الشعبية على مواقع المرتزقة المنافقين في صفر الحنايا بمديرية المتون بمحافظة الجوف.. وذكر المصدر أن الهجوم باغت المنافقين في مواقعهم محدثاً خسائر بشرية فادحة في صفوفهم، كما ذكر المصدر العسكري أن وحدة



## ضربة بالستية استباقية على مركز القيادة والسيطرة جنوب جيزان.. وعملية هجومية وكمائن نوعية في الجوف.

الهندسة نفذت كميناً نوعياً لألية للمنافقين بمعسكر السلان وتم بعون الله تدمير الآلية ومصرع كل من كان على متنها، وأضاف المصدر العسكري لصحيفة الحقيقة أن لغماً أرضياً انفجر بدورية راجلة من منافقي العدوان في السلان بمديرية الغيل محافظة الجوف وقتل كل من كان فيها.



## عمليات هجومية في نجران وعسير ونهم ومأرب والبيضاء

هجوميتين على مواقع منافقي العدوان في تبة المطار بمأرب وسقوط خسائر بشرية ومادية في أوساط المنافقين.

كما نفذ أبطالنا عملية نوعية استهدفت مواقع المرتزقة في السفينة والعقران ومقتل وجرح عددا منهم.

وفي محافظة البيضاء نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عملية إغارة على مواقع المنافقين في الأجردي بالزاهر وسقوط قتلى وجرحى في صفوف

المنافقين.

نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال يومي الجمعة والسبت عمليات هجومية نوعية في جهات ما وراء الحدود والجهات الداخلية حيث نفذ أبطالنا عملية هجومية نوعية على تبة القيادة وموقع الشبكة وتبة الخشياء قبالة منفذ الخضراء بجيزان وسقوط قتلى وجرحى كما نفذ أبطالنا عملية هجومية أخرى في جبهة عسير على ثلاثة مواقع سعودية في مجازة وسقوط قتلى وجرحى من الجيش السعودي وإعطاء آلية..

وفي جهات الداخل نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية عمليتين